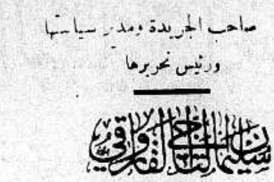
العدد—٢٤٤— السنة —١
ياقا يوم الخميس في ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٥٢ — ٤ ايار سنة ١٩٣٣
الثمن ٥ ملات

صاحب الجريدة ومدير سياستها
ورئيس تحريرها



لا نعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة
وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم
مدير الادارة
صندوق البريد ٢٥٣ — يافا
التلفون : ٨٧٧ — يافا
شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

اضراب مدينة عكا انتصارا لقرار الامة . ربط فلسطين بالتلفون مع سوريا ولبنان . اجتماع حزب الاستقلال غدا . غزة تقاطع مظهرا حكوميا

اقرضى العرب يا بريطانيا

فانهم مليئون بالوفاء !

ما اعجب شأن السياسة البريطانية في الشرق كل يوم ، مفاجئات وكل يوم متناقضات وكل يوم هدم وكل يوم تشييد. ولكن هل ينسى من أسيء اليه هل يصفح من بغي عليه ، هل يسكن ويطمئن من غدر به ، وخيس بعهده ، وسخر منه ، واهتضم حقه واستبيح حماه ، ونسي بلاؤه ، وديس مقامه ووفاؤه؟... لا نظن ان البشر يسمون الى مقام الملائكة الابرار . فجزاء سيئة سيئة مثلها واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها... وكل شيء فهو رهن بجزائه، وقف على رده والوفاء به .

وبعد ، فاليوم تعقد معاهدة بين حكومتي الحجاز وشرق الاردن ، معاهدة ولدتها المصلحة البريطانية، ومعاهدة خلقتها السياسة البريطانية ، ومعاهدة قضت بها انابيب البترول وخط بغداد حيفا، والخشية من الحرب المقبلة والظن بان من خدع امس قد يخدع اليوم.

معاهدة هذا شأنها تعقد اليوم بين رجلين كبيرين هما جلالة ابن السعود وسمو الامير عبدالله. لكن، هل عقدت هذه المعاهدة مع الامة العربية ؟ واذا اقرتها الشكول الرسميه، واذا جازت الاطوار الدبلوماسية ، فهل أقرتها قلوب العرب ورضيتها نفوسهم وقبل بها عامتهم ؟ لا نظن هذا .

قلنا، ان السياسة تطلع علينا بالمتناقضات، فتبنى وتهدم، ثم تعود فتنقض ما غزلت وتمر ما أحلت، فما اعجبها من سياسة وما ابعدها من منطق وما أخلقها بان يفكر فيها من يعني بامرها.

في فلسطين أباحت السياسة لنفسها كل شيء ، وفي فلسطين يصيح العرب يتظلمون، يتألمون، يستنصرون وما من نصير ، يدعون وما من مجيب، يسألون العدل يلتمسون الحق فيصم سمع السياسة ويتحجر قلبها . ثم تمضي صعدا تتم ما بدأت وتكمل ما شرعت حتى كادت فلسطين تختنق بما اطبق عليها وتنوء بثقل ما حملت. في مثل هذه الظروف تخطب السياسة ود العرب في الجزيرة وهي تفعل باخوانهم في فلسطين الافاعيل ، وتركب بهم اخشن المراكب.

نحن لا نقم من هذه المعاهدة شكلها ومبدأها وغايتها، وانما نقم انها كانت بثمن غال، وبعوض فاحش ، وانه تقدمها ثورتان فاضت فيهما دماء وتيتم وتأيم اطفال ونساء ، وانه ذهب في سبيلها ثغر الحجاز المنيع وطريق الجزيرة ، الا وهو العقبة... نقم ان السياسة البريطانية كانت هي الرابحة في كل شيء . فالقاتل والمقتول في الثورتين من العرب، والثغر الذي سلب كان ثغراً عربياً... نقم ان السياسة لما قضت وطرها من الخصام عادت لتقض وطرها من السلام، فكلا الظرفين كان وليد السياسة وكلا الظرفين كان ربيب المصلحة. اما العرب فهم السلعة وهم المتاع.

وبعد هذا فاستقرار البلادين هو في مصلحة العرب وحقن الدماء هو ايضاً في مصلحة العرب. ولقد فازت السياسة اولا وثانياً ، ولكننا نحسب ان فوزها سينتهي عند هذه المعاهدة الشكلية، وسننتظر مع الزمن ومع المنتظرين ، الاحداث بما تجر وراءها وما تحمل في اردانها.

ثم، نعود الى ما ذكرته صحيفة دافار اليهودية ونقلناه في هذا الاسبوع من ان بريطانيا نجحت في اقامة دول عربية صغرى تسيطر عليها ثم تستعين بها على حماية مصالحها في الشرق من انابيب بترول وخط حديدي، ثم لتأمن جانبها لو نشبت حرب عالمية ، فنقول هل يسمع العرب هذا ؟ وهل تثوب السياسة الى رشدها وتستخرج العبرة من اقوال حلفائها اليهود ؟ وهل نجحت السياسة كما زعمت الصحيفة اليهودية؟ وهل بامثال هذه التصرفات تحمي انابيب البترول والخط الحديدي ويؤمن جانب العرب؟ هل يتيسر هذا والعرب والمسلمون جسم واحد اذا تألم منه عضو تداعى له الباقي بالسهر والحمى ؟!

اننا نثبت هذا وندع للتاريخ وللحوادث الحكم أينا ادنى من صواب وأبعد من خطل . وكلمتنا الى السياسة البريطانية ان الناس اليوم غيرهم بالامس وانه ما من حادث الا وله حديث وما من ضربة الا ولها صدى ، وان الاقطار العربية على علم بما يرتكض في احشائها ، وبما يبث في اجوائها وبما يحز في اعضائها ، وبما يتمخض به العالم . والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ؟

الفاروقي

اوروبا بين السلم والحرب

بحث وتحليل

«عن مجلة المجلات الانكليزيه»

—٢—

ان جامعة الامم لم تؤسس لتوطيد الاوضاع التي اوجدتها معاهدات الصلح فالمادة ١٩ من عهدة الجامعة تقول : على الجمعية من آن لآخر ان تعاود النظر في المعاهدات التي اصبحت بفعل الوقت غير معقولة ، وعليها أن ترقب مجريات الاحوال في العالم اذا كانت هذه الاحوال موضع خطر على السلام الدولي

روح التمرد

واننا نجزم بان روح الثورة التى نستشعرها فى سائر انحاء اوروبا ، انما كان سببها هذه الاوضاع العجيبة فاجتماع روما اقر هذه الحقيقة المؤلمة ، واراد ان يقابلها بعلاج مفيد . والسماح لالمانيا بزيادة التسليح في بلادها هو في نفسه تعديل لمعاهدة الصلح. لكنه لا يحل العقدة وليس المهم في بحثنا هذا رفع عبء الظلم عن كاهل شعب لوضعه على كاهل شعب آخر نريد تغييراً لا يتناول احداً بسوء

الكفتان

وما اسهل علينا ان انقول ان المعاهدات في مسيس الحاجة الى يد تتناولها بالاصلاح لكن الحقيقة التي تجبهنا هي انه بقدر ما هنالك من دول ترغب وتلحف فى تعديل المعاهدات ، نرى دولا أخرى تصر على وضعيتها الحالية والكفتان سواء من حيث القوة والاعتبار .

نصيحة

اما فرنسا فانها راحت تعقد المحالفات مع دول اوروبا الصغرى ، وتغمرها بذهبها لان هذه لا تشتري الذخائر والعتاد الا من فرنسا ورضيت جمعية الامم عن اعمالها هذه . وهي كدولة كبرى ترفض كل مشروع لا يجيء طبق هوى هذه الدول الصغرى

ان فرنسا لترى نفسها اقل تعرضاً للخطر اذا هي لم تعتمد على مساعدة بولونيا ، واذا هي فضت الخلاف القائم بينها وبين المانيا ، قبل ان تستعيد هذه قواها وتثيرها حربا شعواء تكون فرنسا وسط غمرتها .

يوغوسلافيا

وقبل محادثات روما انقسمت اروبا الى معسكرين .فلم تكن فرنسا وحلفاؤها في موقف معاد لالمانيا فحسب ، بل راحت ايطاليا تحاول عقد محالفة تقوم على اساس العداء لفرنسا . وقد وقع خلاف بين ايطاليا ويوغوسلافيا — حليفة فرنسا رأت الاولى معه وجوب تقوية هنغاريا . فارسلت الاسلحة والذخائر اليها عن طريق النمسا لتستعمل عند الضرورة .

موسوليني

ان الحلف الالماني الايطالي الهنغاري قائم اليوم على اساس التفاهم بين هذه الدول الثلاث . وقد اعرب السنيور موسوليني عن رغبته التامه في فض مشكلة التسليح بالطرق السلمية لا بالقوة واثارة الحروب . لكن هذه المعاهدات اذا لم تتغير فان الخطر لا بد واقع ثم ان تركيا تطلب تعديل اتفاقية المضايق .اما دول الاتفاق الصغير فانها تشد ازر فرنسا فى اصرارها على عدم تعديل المعاهدات وتنظر الى مشروع موسوليني نظرة الخائف المتشكك .

ماذا عسى ان يكون موقف بريطانيا؟ نعتقد انها لاتقف موقف المتفرج .

تلطيف الجو

وان اقصى منى بريطانيا ان ترى السلام مستتباً في اوروبا . فسياستها قائمة على تلطيف الجو . ونحن نحفظ لها هذا الموقف . لكنها ماتبرح معه عرضة للنقد والغمز . فسياستها فى هذا الصدد لاتقوم على دعامة ثابتة وان جهل العالم لاتجاهها الحقيقي يجعل اوروبا تتمرغ فى هذه الحمأة القائمة على البغض والكراهية ويعتقد البعض ان وضعية بريطانيا هذه انما كانت نتيجة سياسة قائمة على الدهاء العجيب . لكن كثيرين يرون فيها مجرد حيرة واضطراب تعجز عن التخلص منها .

مكدونلد

وترى الكثرة الساحقة فى هذه البلاد فى مكدونالد رجلا يسعى لان يبني اوروبا على اساس اوطد من اساس عام ١٩١٩ ، الذي اذا طال عليه الامد تردت انكلترا ومن ورائها اوروبا فى هاوية البؤس والخراب .

نداء مكتب السلام الدولي

بعثت لجنة مكتب السلام الدولي التي عقدت في جنيف مؤخراً الى اعضاء مجلس جمعية الامم والحكومات المنخرطة فيه نداء طلبت منهم فيه بان يعطوا صورة عملية للحكم الذي صدر بحق اليابان من المجلس العالي والمكتب يعتقد بانه نزولا على المادة (١٦) من الميثاق يجب على الدول المنتسبة لجمعية الامم ان تقطع كل علاقة تجارية ومالية لها مع اليابان ومنع اصدار جميع الاسلحة مهما كان نوعها لهذه الحكومة . مع المواد الاولية اللازمة لصنعها . توقيف جميع الاعتمادات والاكتتابات العامة والخاصة لقروض تمنح لهذه الدولة . قطع العلائق التجارية الخاصة وحجز جميع البضائع الواردة من اليابان . مراعاة جميع البنود الواردة في المادة العاشرة من الميثاق وهي التي لها علاقة بالمحافظة على سلامة اراضي الصين وقطع كل علاقة مع حكومة منشوكو . استدعاء رؤساء البعثات السياسية المفوضين من اليابان . منح الصين اقصى المساعدة الممكنة .

فى البانيا

الشعب الالباني شعب فقير يعيش على الزراعة وتربية المواشي وهو لا يحسن استغلال ثروات البلاد الطبيعية . وقد استولت ايطاليا على الموارد الاقتصادية واستغلت جميع فروع الاعمال

الاجتماع القادم

لجمعية الامم

قرر رئيس جمعية الامم بعد استشارة اعضاء الجمعية ان يكون الاجتماع القادم في الثاني والعشرين من هذا الشهر بدلا من الموعد السابق الذي تقرر في ٨ مايس .

الافيون

وتجتمع في جنيف في سكرتيرية عصبة الامم بتاريخ ٤ — ١٥ مايس اللجنة المركزية الدائمي للافيون واللجنة الاستشارية لتجارة الافيون

مصر والمخدرات

وجرت المصادقة على معاهدة تحديد صناعة المخدرات وتنظيم توزيعها في جنيف وقد وافق عليها قنصل مصر بالوكالة في جنيف السيد عبد الحميد البابا ، وقدم الاوراق المختصة بذلك الى سكرتيرية جمعية الامم العامة

وستكون معاهدة المخدرات نافذة المفعول في التاسع من شهر حزيران القادم .

لجنة المضايق

ورفعت لجنة المضائق ، التى نصت على تشكيلها المعاهدة الممضية في لوزان سنة ٩٢٣ ، تقريرها الى سكرتيرية جمعية الامم العامة عن سنة ٩٣٢

واللجنة المذكورة مركز عملها اليوم في استنبول تحت اشراف جمعية الامم نفسها وتعقد جلساتها في قصر « طوب خانة » الذي اعدته الحكومة التركية لهذه الغاية وبرأسها ممثل تركيا الاميرال واصف باشا وهي مؤلفة من ممثلي جميع الدول الذين امضوا تلك المعاهدة ،ولها نفوذ على مياه المضايق التي تربط البحر الاسود ببحر ايجيه وتراعى مراعاة تامة ما نصت عليه المعاهدة بخصوص البوارج والطيارات الحربية

والتقرير مقسم الى ثلاثة اقسام الاول مختص باعمال اللجنة سنة ٩٣٢ والثاني يتضمن التعليمات عن الشروط الحالية لمرور البواخر من المضايق والثالث عبارة عن لوائح ووثائق اضافية

اما فيما يتعلق بنظام المضائق الصحي فان اللجنة احتفظت بالملاحظات التي ابدتها في تقاريرها السابقة عن الزيارة الصحية للبواخر التى تجتاز المضائق بطريق « الترانزيت » .

اما الرسوم والفرائض الصحية الموضوعة على هذه البواخر فقد وجدتها اللجنة مناقضة للملاحق الاضافية الخاصة بميثاق المضائق والتقرير يتضمن معلومات عن اعمال الانقاذ المختصة بالبواخر التي تشرف على الغرق . واللجنة تؤكد بان الحكومة التركية وافقت على تأليف شركة ذات امتياز في البوسفور والدردنيل وفي قسم من مدخل المضايق من جهة بحر ايجية والبحر الاسود . واسطول هذه الشركة الجديدة ، يتألف في بادي الامر من ستة بواخر للانقاذ مجهزة باحدث الالات

مشاكل نزع السلاح

عقد في السادس والسابع من شهر نيسان الماضى مؤتمر في جنيف نظمته العصبة الدولية النسوية للسلم والحريه وذلك لاجل بحث بعض مشاكل نزع السلاح . وقد تقدم المؤتمر تقرير من مدام دوشيم ومدام دولاي عن التربية العسكرية وتقرير آخر من مدام ركاز والآنسة دريفي والانسة ويرنبوج عن صناعة ذخائر الحرب . وتقرير آخر من المسيو مكس جربر عن الجندرمة. وهنالك عدة تقارير عن الدفاع الجوي والقوى الدولية وصناعة وتجارة السلاح والاعتاد الحربية . وقد انتهى المؤتمر بعقد اجتماع عمومي كبير في « بلانبليه » حيث تكلم احد المدعوين عن ضرورة سويسرا لسلاحها واخلاصها لتقاليدها ولمبدأ الحرية .

يطردون المسيح

يؤخذ من اخبار برلين ان النازي عقد مؤتمراً لادخال بعض التعديلات في الكنائس . ومن جملة المقترحات المتقدمه طلب الغاء العهد القديم والاستعاضة عن ابناء اليهود بابطال جرمانيين وطرد المسيح لانه لو عاد الينا هذه الايام لانضم الماركسيين.

العالم الإسلامي

نصف قرن على الاسلام فى انكلترا

تتمة خطاب المسلم الانكليزى

محاضرة

...ثم بدا لي ان الطرق باباغير مباشر وهو ان التحق بجمعية النهي عن المسكرات التي كانت تلق محاضرات دورية . وبالفعل القيت في هذه الجمعية محاضرة موضوعها (المتعصبون والتعصب) استهللتها بذكر بعض الشخصيات البارزة في عالم الاختراع والاصلاح الاجتماعي مثل (ستيفنسون) مكتشف القوة البخارية وويلبر فورس المجاهد فى سبيل تحرير الرقيق ، واتيت على مجمل ما لاقاه كل من هؤلاء من المقاومة والاضطهاد والسخرية بما صرفوا له مواهبهم قلت : وبالرغم من ذلك نرى آثار هؤلاء العظماء واصلاحاتهم في انتشار ونماء ، وقد استفادت منها الانسانية فوائد عظيمة فاعترفت لهم الامم كلها بالفضل والعظمة ثم اردفت بذكر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا المصلح الكبير جاء البشر بالرسالة ودعا الناس الى الخير ، ومع ذلك فقد ناله من الاذى والاضطهاد ما يجده كل مصلح عظيم يعمل على خير الانسانية فلما تبين للبشر فضله بعد قليل دخلوا في دينه افواجا وما زالوا كذلك حتى بلغوا الان مئات الملايين في جميع اطراف المعمور ، ثم ذكرت شيئاً من آداب الاسلام والمبادي والتعاليم التى دعا اليها النبي صلى الله عليه وسلم . فكان هذا الموضوع طريفاً جداً في نظر الصحفيين الذين كانوا موجودين يسمعون هذه المحاضرة واستأذنوني في ان يأخذوا خلاصتها في صحفهم فقلت لا ، بل اشترط ان تؤخذ كاملة ، فان لم تنشر كاملة فلا أذن باخذ شيء منها . فوافقوا واخذوا انصها

فشل القسس

لكن القسس لما علموا بالامر اسرعوا الى مديري الصحف وقالوا لهم : ان المحاضرة فيها دسائس ، وانها تتضمن الدعوة الى دين وثني وفيها تحريض للمسيحيين على ان يصبأوا عن دينهم فوافق مديرو الصحف على حذف ما في المحاضرة خاصاً بمحمد صلى الله عليه وسلم ونشروا الباقي . اما انا فاعتماداً على ما اتفقت عليه مع مندوبي الصحف انذرت القوم اني ساحاكمهم امام القضاء على تشويه محاضرتي وطالبتهم ان يعملوا بما كان الاتفاق عليه فينشروا المحاضرة كاملة والا فالقضاء بيني وبينهم . فاذعنوا لمطالبته بعد ان اعادوا النظر في المحاضرة ورأوا انما قاله القسس مبالغ فيه . فنشروها كاملة وكان لذلك تأثير عظيم لكثرة الايدي التي تناولت تلك الصحف

بيت اسلامي

ولما بلغت هذا النجاح فكرت فى ان يكون لنا في بلد ليفربول مكان تقيم فيه الشعائر الاسلاميه ونلقي فيه المحاضرات . وبالفعل اخترنا مكاناً جعلنا نصفه للعبادة ونصفه للدرس والوعظ والقاء الخطب . وما كدنا نفتح ابواب هذا البيت الاسلامي حتي صار القسس يدسون لنا الاشرار والمتحمسين من صغار العقول وافادنا من هؤلاء القسس بما كانوا يكذبون علينا ويصموننا به من الامور الباطلة ، فاذا جاءنا المخدوعون باكاذيبهم ولم يجدوا شيئا مما حشيت به رؤوسهم يكون لذلك رد فعل حسن جداً .

الزجاج المكسور

وما اوذينا به ان اولئك الاشرار كانوا يلقون الاقذار على المصلين اثناء الصلاة او وقت خروجهم من بيت الله وكانوا يرجمون المؤذن بالحجارة . وينثرون الزجاج المكسور على سجادات الصلاة ليجرحوا جباهنا وايدينا وارجلنا وفى ذات مساء انتهزوا فرصة وجودنا في مسجدنا فجاءوا الى درجات السلم ووضعوا امامها اسلاكا لنتعثر بها عند خروجنا فى الليل . ومن محاسن الصدف ان أحد الاخوان اهدى الي يومئذ عصا وان لم يكن من عادتي ان احمل العصا فحملتها وبينما انا خارج من مسجدنا امام اخواني احرك العصا بيدي صدمت عصاي السلك فانتبهت له وللاسلاك الاخرى ووقانا الله شرها وشر اصحابها.

ارجموني!

ودخلت المسجد مرة انا واخواني لالقى عليهم محاضرة تفسير آية من القرآن الشريف ، فرأيت قد سبقنا الى المسجد جماعة قرأت فى وجوههم انها وجوه غريبة مريبة ، فلم أبال بهم وتلوت آية القرآن الشريف وشرعت افسرها واستنتج منها العظات والعبر . فلما انتهيت من المحاضرة قام احد اولئك المريبين واخرج من جيبه حجارة والقاها فى الارض ثم توجه الى اصحابه وقال لهم من كان منكم يريد ان يرجم المسلمين بالحجارة التي معه فانا صرت الان مسلما فارجموني بها فالقوها هم ايضا فى الارض واعلنوا اسلامهم . وهذا الرجل الذي كان رئيسا لهم ما لبث ان اصبح عضدي الايمن ، وقد اخترت له اسم جمال الدين علي ، ولازمني فى كل رحلاتي التى قمت بها للدعوة الى الاسلام . حتى انا ذهبنا مرة الى بلدة بير كنتهيد وكان مقرراً ان القى في جمعية منع المسكرات محاضرة ، فاتيت في هذه المحاضرة بشيء عن الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم . فاهتمت سكرتيرة الجمعية بمحاضرتي وطلبت مني أن اشفي غليلها باعطائها معلومات اخرى عن الاسلام . ثم قالت : ولكن اليس نبي المسلمين هو القائل ان النساء ليست لهن ارواح فلا يدخلن الجنة فاخبرتها بان هذا من اختلاقات اعداء الاسلام واعطيتها المعلومات الصحيحة عن الدين الاسلامي ومبادئه وقواعده فاسلمت هذه السيدة وسميت فاطمة واسلم على يدها شقيقتاها وزوجها .

***

أقوال الصحف اليهودية

ثمرات العقول اليهودية تحرق في المانيا

بالاضافة الى النبأ الذي نشرناه في الاعداد السابقة والذي يتضمن وقوف الطلبة فى الجامعة الالمانية لحرق جميع الكتب الموجودة في الجامعات (التي كتبها العلماء والكتاب اليهود) بمظاهر حفلات شعبية تقول داقار اليوم ان الامر لم يقتصر على مكتبات الجامعات بل تعداه الى جميع دور الكتب في المانيا ! ومعنى هذا تطهير المانيا من جميع الكتب المدونة باقلام يهودية ... ويدخل فيها كتب كارل ماركس اميل لدويك اينشتين الخ

الصهيونية فى مصر

تلقت جريدة دوارها يوم امس برقية من مراسلها في الاسكندرية تشير الى ان الطائفة اليهودية في مصر باشرت بجمع الاموال من ابناء الطائفة لاجل تأسيس مستعمرة جديدة في فلسطين باسم اليهود النازحين من المانيا . والقائمون بالمشروع هم الادون فيلكس رولو، موريل عادا ، سموحا

هجوم مسلح ...

تقول دوارها يوم ان عشرة من العرب المسلحين ... هاجموا احدى البيارات اليهودية الواقعة فى حدود مستعمرة يونا ولما شعر بهم حراس البيارة قدموا لناحيتهم ولكن العرب بادروهم بالعيارات النارية . وكان ان هرع بقية الحراس اليهود في البيارات المجاورة على اصوات العيارات وتركوا اماكنهم خالية ، ولكن يظهر ان الامر كان مدبرا من قبل فان هؤلاء الحراس لما رجعوا الى بياراتهم وجدوا ان مجهولين اقتلعوا واتلفوا اشجاراً عدة . وعلقت دوارها يوم على الحادث بكلمة وجهتها الى قومندان البوليس العام لحفظ الامن في تلك الربوع

تأجيل المؤتمر الصهيوني

اتصل بدوارها يوم ان بعضا من رجال القيادة الصهيونية يفكرون بتأجيل المؤتمر الصهيونى الكبير الذي عين يوم انعقاده فى شهر اغستوس المقبل بحجة ان الوقت لم يحن بعد لعقد ذلك المؤتمر وان كارلسباد المكان الذي عين لانعقاده لا يلائم فى الوقت الحاضر

اضراب نيشر

تقول الصحف اليهودية ان قضية العمال المضربين فى معمل نيشر قد انتهت بمساعي الهستدروت وان المتعهد العربي قد اعترف اخيراً بمطالب العمال المضربين وارجعهم الى العمل .

اول ايار فى الصحف اليهودية

صدرت الصحف اليهودية طافحة باخبار اول ايار وحوادثه بين العمال اليهود وهى لا تتعدى الاجتماعات العمومية في دور السينما ونوادي العمال والخطابات المعتادة التي يقوم بها زعماء الصهيونية في مثل هذا اليوم للمطالبة بالهجرة اليهودية الحرة الى فلسطين واغتصاب العمل من ايدي العمال العرب في المستعمرات اليهودية والغريب ان اولئك الصهيونيين الذين ينتسبون زوراً وبهتانا الى الحركة الاشتراكية العالمية يستغلون هذا اليوم الذي يقوم به الاشتراكيون فى العالم للدعوة الى مبدأ معين وطلبات معروفة فيقومون بالدعوة لتحريض العمال اليهود على العمال العرب والمطالبة بفتح ابواب البلاد فى وجه يهود العالم لمزاحمة سكان العرب على العيش والحياة ..

تأبين عالم ازهري

سبق ان نشرت امهات الصحف ومنها الجامعة الاسلامية نباء وفاة العالم الجليل احد اعلام فلسطين بالازهر المرحوم الشيخ محمد طه مهنا

وبما ان هذا الفقيد له مكانته السامية في نفوس اصدقائه وعارفي فضله خصوصا علماء وطلاب سوريا وفلسطين بالازهر ممن له عليهم حق التلمذة اثناء طلب العلم وقياما ببعض الواجب نحوه اجتمع لفيف من علماء وطلاب رواق الشوام بالأزهر والفوا لجنة من بينهم برئاسة صاحب الفضيلة الشيخ علي محمد النجدي لاقامة حفلة تأبينية فى الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء ٢٩ محرم الموافق ٢٤ مايو سنة ٣٣ لمناسبة مضي الاربعين على وفاة الراحل الكريم فاللجنة ترجو ممن يرغب مشاركتها فى هذا العمل النبيل ان يبادر بارسال كلمته باسم سكرتير اللجنة قبل اليوم المحدد حتى تتمكن من درجها فى برنامج الحفلة

سكرتير اللجنة التأبينية

عمر القيمري

مصر الازهر

الاعيب سياسية!

من كتاب خاص ورد من فاضل وطني فى دمشق :

وبعد اشكر لكم انتباهكم لالاعيب الذين استغوتهم الكراسي في دمشق فراحوا يخادعون الامة ، فقد كادت خديعتهم ان تتقبلها النفوس هنا بمجرد رؤية احدهم يحمله مستخدموا البندرول على الاكف ويخرجونه من دار الحكومة على هذه الشاكلة المغرية ، وكادت بعض صحف فلسطين ان تنخدع ولكن البلاء موكل بالمنطق ! ولقد سقط السيد مردم بتصريحاته على ان الرجل نفسه سيعود للصفوف علي ما يظهر ولكن مكرهاً لا بطلا فهو حتى الان يحاول افتتاحي رئاسة الوزارة وبعد السلطة وعنيها وما يعدهم الشيطان الا غرورا ، فاذا اخفق فى مسعاه عاد الى الصفوف ! ولكن الى حين

على ان الامة منتبهة جد الانتباه لكل ما يراد بها وستوقف كلا عند حده ، وان احداً لا يستطيع ان يخدعها طويلا . «ع»

اعلان

قرر المجلس المحلي فتح سوق لبيع الحيوانات بسمخ فى كل (يوم جمعة) لان موقعه مناسب لكونه مجتمع حدود سوريا وسمخ وشرق الاردن مع فلسطين ولاجله صار اعلان ذلك للعموم

رئيس محلي سمخ

سليم اليوسف الطرعاني

من لا ارض له

لا وطن له

***

البرقيات الخصوصية

غاندي يتحدث عن صيامه فيتفاءل

بونا فى ٣ ايار — صرح المهاتما غاندي في سجنه قائلا : « انني سأصوم مالم يقتنع الناس بان الشيطان لا الله هو الذي امرني بالصيام . وسأبدأ صيامي فى الثامن من هذا الشهر . وستفشل كل المحاولات التى تثنيني عن عزيمتي هذه ، فاقضي صيامى هذا هادىء البال كما قضيت صيامى ذاك .

عهد المعجزات لم ينقض بعد

وسئل هل يأمل الحياة بعد هذا الصيام الطويل فقال : هناك اكبر منا سناً صاموا وظلوا احياء . ولما قيل له ان الطبيب يرى حياته بعد الصيام معجزة قال : ان عهد المعجزات لم ينقض بعد ، وانني ارغب فى الحياة ، والله الذي اوحى الي بالصيام سيتولى أمري . حتى ان اخواني يعرفون انني لم انم نوما عميقا من ثلاثة ايام ، ولكني مذ اعتزمت الصيام استرحت .

انصرافه الى التأملات الروحية

والمهاتما غارق في التأملات الروحية حتى انه لم يقرأ الكتاب الابيض . وهو مشغول بمسئلة المنبوذين التى لم يرتح لنجاحها .

وقال اريد من تلاميذي ان تسبق افعالهم اقوالهم .

تنديده بموقف الحكومة

ثم ندد بموقف الحكومة التي وصفها بانها تريد (أن تغسل يديها) من هذه المشكلة . ثم قال انا بحاجة الى رجل آخر كذلك الذي منع عادة دفن الزوجة حية مع زوجها الميت . اذ العاطفة الدينية النبيلة اساس فوز الحكومات في العالم

اذا كان العالم ضدنا فسنتحد

برلين في ٣ ايار — برزت العاصمة الالمانية أمس في حلة زاهية من الزينة احتفالا بعيد العمل القومى واحتشد في ميدان تمبلهوف نيف ومليون نسمة والقى المستشار هتلر خطبة قال فيها : « ان هذه الحفلة علامة ليقظة المانيا واحلال الوحدة القومية محل حرب الطبقات فهذه الحرب هى التي جعلت ملايين من عمالنا بلا عمل ونشرت البؤس والشقاء فى كل مكان وساقت الوفا من الناس الى الانتحار فالمهمة الملقاة على عاتقنا هى ان نحل الوحدة والتفاهم محل حرب الطبقات ولكن لا يمكن القيام بهذه المهمة فى اشهر او سنوات . فنحن نريد ان نعيد الوحدة الى صفوف الالمان جميعاً . وانا عازمون عند الحاجة على استخدام القوة فى هذا السبيل ثم تكلم المستشار عن برنامج الحكومة فقال انها تنوي ان تطبق العمل الالزامى الذي يدعى الشيوعيون انه اعتداء على العمال ولكنه فى الحقيقة يزيل ما كان عالقا فى الاذهان من أن العمل اليدوي محتقر فهذه الفكرة يجب أن تتلاشى من المانيا ثم تكلم عن الزراعة فوعد الزراع بالحماية اللازمة وقال ان الاختبارات التي جرت فى اربع عشر سنة مضت قد دلت على ان كل تشريع مضر بالزراع لا يفيد سكان المدن اذ قد رأينا على عكس ذلك انه جر الخراب على هؤلاء واولئك معاً . وتكلم المستشار عن البطالة فقال ان الحكومة عازمة على معالجتها بتشجيع المشروعات الخصوصية وبتقديم الاموال اللازمة للقيام بالمشروعات العامة وقد وضعت برنامجا لانشاء الطرق يقتضي تنفيذه انفاق الوف الملايين وان الشعب الالماني يريد أن يعيش بسلام ولكن يضطهدنا ويرفض ان يسلم بحقنا فى الحياة وفى الدفاع عن انفسنا على انه اذا كان العالم ضدنا فذلك سبب عظيم يدعونا الى الاتحاد (ص)

المظاهرات فى برلين

برلين في ٢ مايو — ختمت حفلات اول مايو مساء اليوم بمواكب لانهاية لها سارت بالمشاعل في شوارع العاصمة في هذا الليل عائدة من ميدان تمبلهوف وكانت مؤلفة من نحو ثلاثماية الف شخص من جنود الهجوم الوطنية الاشتراكية والخوذة الفولاذية والطلبة والهيئات الاخرى . وانتهت المواكب الى ميدان لوستجارتن امام القصر الامبراطوري السابق حيث القيت المشاعل فى كومة واحدة وخطب الهر جورنج رئيس وزارة بروسيا خطبة حماسية ختم بها هذا اليوم

وقد اعلن البوليس انه قد ضل ١١٠ اولاد في اثناء المظاهرات واعيد ١٠١ منهم الى اهلهم في الحال وبقى تسعة تحت عناية البوليس الى ان يطلبهم اهلهم (ص)

تعديلات الوفد الالمانى

جنيف فى ٣ ايار — قدم الوفد الالماني اليوم عدة تعديلات للفصل الخاص بالمعدات الحربية من مشروع نزع السلاح البريطاني . وطلب بهذه التعديلات تشديد وطأة القيود الخاصة بنزع السلاح النوعى وبعدد المدافع الضخمة والغاء الدبابات (ص)

رسالة دمشق

دمشق في ٢ لمراسل (الجامعة) الخاص

الوطنيون في الساحل

يظهر ان الفرنسويين لايهنأ لهم عيش الا اذا اظهروا الوطنيين في البلاد السورية على غير مظهرهم الحقيقي وآخر مافعلوه ان اوعزوا الى مراسل جريدة دمشقية بان الزعيم كرامه زعيم طرابلس الشام وزمرة من الوطنيين في بيروت اجتمعوا وقرروا دخول الانتخابات النيابية في لبنان ومعنى هذا دخولهم غمرة السياسة الايجابية ، وما كاد الناس يطلعون على هذا الخبر حتى عرفوا فيه المكيدة المقصودة ولما اطلع عليه الزعيم كرامه ارسل فوراً الى الصحف الرسالة التالية :

الجامعة : — قد نشرنا كلمة الزعيم كرامه في عدد ماض .

وهكذا يصنع الزعيم كرامه اولئك الذين لا يحلو لهم العيش الا في ظل الدسائس وفي ظلام المؤامرات .

ولعل هذه الصفعة لاتقل عن صفعة حاكم جبل الدروز لاصحاب سياسة التفاهم النزيه وجماعة « ان المفاوضات كانت جارية في جو مشبع بروح التفاهم الودي لمصلحة البلاد » وذلك في اجتماع المجلس الحكومي بتاريخ ٢٦ نيسان الجاري في السويداء عندما تلى تقريره وقال فيه : ولي كلمة صغيرة بشأن الحالة السياسية فقد احطتم علماً بتصريحات المفوض السامي في لجنة الانتدابات . وهذه التصريحات قد ابدعوها في المؤتمر الذي عقدتموه في « قنوات » ان مندوب فرانسا في هذه البلاد بعد ان اطلع على ميولكم وعرف رغائبكم دافع عن جبلكم واصر على بقائه مستقلا تحت الاشراف الافرنسي . وهذه نقطة ظاهره لايجب البحث فيها والتكلم عنها .

واعتقد ان من العبث التعليق على هذه الكلمة الصريحة لنظهر « حسن النية » وما يقصد بالبلاد من خير وتقدم ولكن هذا لايمنعنا ان نقول لحاكم جبل الدروز ان المندوب دافع عن استقلال فرانسا في جبل الدروز لا عن استقلال الجبل فان كانت فرانسا حريصة على استقلال الدروز اخواننا وبني عشيرتنا فنحن احق واحرص ان نمنحهم الاستقلال والانظمة التي تتلاءم مع تقاليدهم والتي يطلبونها ونحن اعرف من الافرنسي بتلك التقاليد.

داء وبيل

(مرض التيفوس يفتك بالمئات)

هذا هو النبأ البرقي المريع الذي اهتزت له دمشق وقامت له ادارة الصحة وقعدت فقد ورد اليها ان هذا الداء الخبيث الذي يذكرنا باوائل سني الحرب العامة بدأ يفتك فتكا ذريعاً بعرب البادية في الشمال الشرقي من سورية فارسلت اطباء اربعة مزودين بما يتطلبه الفن الحديث من اسباب المقاومة والمعالجة وربما سافر غداً مدير الصحة ومفتشها العام والعناية تبذل بهمة وشدة كلل الله اعمال ادارة الصحة بالنجاح ودفع هذا الشر المستطير عن السراية الى بقية البلاد فقد كفاها شروراً وألاما هذا العام الممل .

شبابنا في باريس

هذه الزهرات الناضرات ، قرة عين الامة ومطمح انظارها ، شبابنا الغر الميامين في عاصمة فرنسا وغيرها من مدن الغرب لا يتركون فرصة دون ان يتخذوا منها ذريعة للمطالبة بحقوق بلادهم المهضومة وقد اجتمعوا أخيراً في باريس بمناسبة عيد الفصح مندوبين عن الجمعيات العربية السورية باوروبا في شكل مؤتمر بحثوا فيه قضية بلادهم ثم طيروا برقيات ثلاث الواحدة للمفوض السامي في بيروت وفيها ان مؤتمرهم يرفض كل حل للقضية السورية لا يرتكز على الوحدة الشاملة والسيادة القومية ويطلب العفو العام عن المبعدين والمحكومين السياسيين والثانية للمجلس النيابي في دمشق بانهم لا يعترفون بصلاحيته لعقد اي معاهدة باسم سورية اذ انه لا يمثل الامة والثالثة لدولة الرئيس الجليل هاشم الاتاسي انهم لا يقبلون بكل حل للقضية السورية ما لم يبين على اسس الوحدة التامة والسيادة القومية زعامتي كل مفاوضة .

ازمة الوزارة

لا تزال الازمة الوزارية حيث كانت لم تتقدم خطوة واحدة والشائعات كثيرة عن « تمشيط الذقون » من الوزراء السابقين ومن اولئك الذين ما عرفتهم الامة الا وايديهم ملطخة بدمائها الراقصين على قبورها ، ولا تزال المحادثات والزيارات لقصر الجمهوري والخلوات كثيرة ولكنها لم تسفر عن شي. بعد وقد يتمكن « اخوان الجمهوريه » من حلها وترقبه الوزارة قبل ٨ الجاري ، موعد اجتماع المجلس ولكن ذلك بعيد الوقوع على ان هذا الامر لاتجد له اثراً في الاندية والاوساط الوطنية فما دامت الامة قطعت سياسة التعاون مع الفرنسيين فكل وزارة تأتي قبل الاعتراف بحقوق البلاد لن تقابل الا بابتسامة صفراء وان تواجه غير الحملات المنكرة والتهديم من قبل الامة الساهرة وسنرى من من الناس يستطيع الاضطلاع باعباء الحكم مستسلماً للاجنبي بعد ان قطعت الامة عليه الطريق وعندئذ يكون للامة معه شأن وله منها درس لا ينساه .

الزعيم هنانو يسافر

سافر اليوم الزعيم هنانو الى حلب الساعة التاسعة صباحا وربما عاد الى دمشق قبل ٨ مايس الجاري

زيارته لعصبة

العمل القومي

ويؤسفنا ان نضطر في هذه المناسبة للرد على الزميلة المحترمة « الايام » فقد ذكرت في عددها اليوم عن هذه الزيارة ما يلي: وقد كان فريق من الشباب زار معاليه وكلفوه ان يتفضل بزيارتهم فوعدهم الزيارة وقد بر بها مساء امس اذ زارهم زيارة طويلة على مايقول المخبر المحلي وادلى اليهم بتصريحات خطيرة عن الموقف السياسي الخ وكلمة « على ما يقول المخبر المحلي » هذه سترا لان يظن انها هي التي تكتب الخبر على هذه الصورة مع ان المخبر المحلي واحد للايام والقبس والقبس قالت في عدد اليوم تحت عنوان سفره قال المخبر المحلي : ثم زار الشباب الوطنيين من عصبة العمل القومي زيارة خاصة الخ وهي الحقيقة التي انصفتها القبس ولم تنصفها الايام ولكن جريمة العصبة في نظر « الايام » انها تريد ان تعمل مستقلة عن الكتلة الوطنية التي بد ما بدا منها ، شبابا لهم آمالهم في مجد الامة ورأيهم في طرق الكفاح والايام تأبى الا ان يظلوا شبابا للكتلة الوطنية ينطقون بلسانها ويعملون بوحيها.

اننا نأسف ان نخدش رونق هذه الزيارة بهذه الملاحظة راجين من الزملاء « اصحاب الايام » وكلهم من الشباب ان نتحد في مثل هذا الموقف العصيب فلا تنصرف جهودنا بعد اليوم الا لمجد الوطن اما جلية الخبر فقد طلب معالي الزعيم الى احد شباب العصبة ان يزورها في الوقت الذي تراه من يوم امس وفي المكان الذي تريد فضربنا له موعداً الساعة الخامسة بعد الظهر في عيادة الدكتور رشدي الجابي وفي الساعة المعينة اجتمع حول الزعيم عشرون شابا من العاملين في عصبة العمل القومي وبدأ الزعيم حديثه بسروره وابتهاجه لرؤية الشباب المخلصين يعملون على حمل المسؤولية التي يشعرون بها في ميدان السياسة الوطنية وقال انه على يقين واعتقاد تام ان الاعمال القومية لا تقوم الا على اكتاف الشباب وسواعدهم ثم تحدث اليهم عن تطور القضية وقرار قطع التعاون وتباحث معهم في موقف الكتلة الوطنية في الماضي والحاضر وسمع آراءهم في السياسه السلبية المقبلة وشاركهم في مناهجهم ، باعتزام العمل في مختلف نواحي الامة الاقتصادية والاجتماعية والادبية والسياسية حتى تكون لها نهضة عامة مرتكزة على عناصر قوية ناهضة في كل هذه النواحي تستطيع ان تدفع غوائل الاستعمار في مختلف اشكاله ونواحيه وكانت بعد ذلك احاديث ومناقشات جمة حول القضية الوطنية والقائمين عليها وانتهت الزيارة في الساعة الثامنة والنصف بعد ان تناول معاليه مع العصبة الشاي وقطع الحلوى ثم ودعنا وزودنا بنصائحه الغالية متمنياً للعصبة النجاح في عملها الوطني ولا نذيع سراً اذا قلنا انه صرح ان قلبه يطمئن كل الاطمئنان عند ما يرى العصبة وفيها كل مخلص وطني تحمل على اكتافها مسؤولية القضية الوطنية الى جانبه فالشباب آمال الامم والنهضات القومية لاتقوم الا على سواعدهم .

وهكذا فالعصبة تفتخر بهمة الزعيم الغالية وتعتبرها تشجيعاً عينا على المضي في خطتها في سبيل الحياة الحرة والاستقلال المنشود .

***

رسالة العراق

بغداد في ٢ ايار لمراسل الجامعة الخاص

اتجاهات السياسة العراقية الجديدة

نحو البلاد العربية

يقول البعض ان موقف العراق من جاراته العربيات سيكون دقيقاً جداً بعد استقلاله التام الناجز بينما لكل عراق من قبل ان يبحث بعلء الحرية وتكامل المعتقد في شأن البلاد العربية القريب منها والقصى ولكن هذا القول مردود من نواح عديدة وقد يضيق المجال في سرد الاسباب. اما الناحية العملية فهي ان العراق الذي كان في عهد الانتداب معنياً بالمسألة العربية الكبرى لا يمكنه في ظل الحرية ان يتغاضى ويملأ عينيه قذى من الخوف والوجوم في اداء واجباته المقدسة كمملكة عربية مستقلة يهمها ما يهم العرب اجمعين . وهدفها ان لا تعيش في حدودها الضيقة الحالية بل ان تكون الحلقة الاولى في الحلف العربي والركن الاول في صرح الجامعة المنشودة

هذا ونحن معتقدون ان المسؤوليات التي حملها العراق المشتغلون بالسياسة العربية في عهد الانتداب على رغم ثقلها وشدة وطأتها لم تمنعهم من اداء واجباتهم وهذه المسؤوليات التي يقال ان عهد الاستقلال سيزيدها اهمية ودقة لن تحول دونهم وما يبتغون لبلادهم من حرية واستقلال تامين فهم اذا قدروا المسؤوليات ازاء السياسة الاجنبيه في الوقت نفسه لا ينسون مسؤولياتهم ازاء وطنهم العام ومصلحته الكبرى ولا نخال ان في العراق سياسياً يرضى للبلاد العربية الذل والانكماش في خدمة قضية سلم بها الحلفاء ، واعترفوا بعدالتها وقدسيتها لمجرد ان اصبح العراق مستقلا وان هذا الاستقلال ينبغي ان يحاط بشيء كثير من الحذر والحيطة فلا يجرأ معهما على تقديم خدمة او اظهار عطف عملي على البلاد العربية التي يمتحنها الاستعمار ويقلب مصالحها وينقب في دقائقها

ولتعلم عصبة الامم التي انضممنا اليها مؤخراً وكذلك ليعلم الحلفاء الذين يعلمون ان قضية العراق جزء من قضية العرب الكبرى . وان العراق سواء كان في بلده المستقل او المحتل او في اي ارض اخرى لن يكون اقل اهتماما ببلاده العربية المعترف لها دولياً بالحياة المستقلة من الايرلندي بارلندة الكبرى والبروسي بالجنسية الالمانية ، وما الى ذلك من الامم التي ترى الحياة القومية ضعيفة هزيلة ما لم تجد نفسها في حظيرة كبرى. اما الان فالقول الذي لا يعدله قول ان العراق مسئول بازاء النهضة العربية والسياسة القومية الى حد يعدل تبعته الدولية وان حدد القانون تبعات المصالح الدولية الواحدة ازاء الاخرى ، فان تبعات الامة او جزء منها ازاء نفسها او كلها لا تحد ولا تقف عند شيء يضعف من شأنها او يحول دون بلوغ غاياتها وان صمدت لها القوى وحاول اضطهادها المستعمرون وامتطى مصلحتها المسيرون

لم يكن يشعر العربي باي غضاضة أو اي وجل اذا حاول بحث القضية الفلسطينية في عهد الانتداب فلماذا لا يشعر بذلك في زمن الاستقلال ؟ ولماذا يكون العراقي اقل عطفاً على العربي في القدس من البولوني على الصهيونيين في تل ابيب . ثم لماذا يكون هذا العربي العراقي المجيد واقفاً موقف المتفرج من الحالة في سوريا ومن تطبيق معاهدة سايكس بيكو التي قاوموها بالدم والكفاح المستمر

امام العراق اليوم واجب ازاء القضية العربية العامة لا مناص له من العمل به والاخذ بسياسة صريحة حازمة يؤهلها وضعه الاستقلالي واستعداده الطبيعي للسير في مقدمة الاقطار العربية في هذا السبيل واذا ما اعتذر بان عهد الاستقلال دقيق ويخشى ان هذه الدقة والحروجة تمس علاقاتنا القومية الصميمة موقفنا الداخلي . ونهاية الامبراطورية العثمانية المتفسخة مثال عملي لنا في كل مشروع كان المغرضون يزعمون انه يمس جهة ويعرض لخطر ، ولكن الخطر كله في استماع هذه الاقوال ، او في وضع الامور في غير نصابها سلباً وايجاباً، اما السياسة العراقية فيجب ان تتجه في اتجاه قومي صحيح ليؤمن الناس باننا مستقلون مع حذر ويقظة تفيد بلادنا والبلاد العربية ولا تجعلنا مثالا للعجز في قيادة الامة كاملة وتتركنا في معزل عن الاشتراك في نهضة شعبنا الجبارة والحلول منها محل الرأس والتاج .

الميناء الجوى العراقى

ان افتتاح الميناء الجوي الجديد في العراق في الشهر الماضي دليل ظاهر على اهمية العراق للمواصلات الجوية فالعراق في موقع ممتاز من حيث المواصلات الجوية لوقوعه في منتصف الطريق بين الشرق الاوسط والغرب وليس من شك ان الميناء الجوي في العراق .ومستقبل باهر اذ ان الخطوط الجوية في مصر وفلسطين وسوريا تمر به في طريقها الى الهند.ومن الامور التي يجب الالتفات اليها ان ميناء بغداد الجوي مفتوح لجميع انواع الطيارات فالتسهيلات التي فيه تجعله في مقدمة الموانيء العالمية

مخافر البطرة والحدود

ارصدت شعبة البيطرة المبالغ الكافية لاشادة ثلاثة مخافر بيطرية على الحدود العراقية الاول في عين سفني المجاورة للحدود العراقية السورية والثاني في راندوز لقربها من الحدود العراقية الايرانية والثالث في نقطة تقع بين قضائي عقرة والعمادية الواقعة قرب الحدود العراقية الشرانية

***

بيــــان حقيقة

ورب الكعبة

سيدي الاستاذ الجليل صاحب الجامعة الغراء

ارجو التفضيل بنشر ما يلي :

قال الله تعالى :

« بل الانسان على نفسه بصيرة . ولو القى معاذيره »

ولقد اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في مواريث واشياء درست فقال عليه السلام :

« لعل احدكم ان يكون الحن بحجته من الآخر فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار »

الملمت على كلمة الصديق العزيز الاستاذ محمد علي الطاهر رداً على بياني المتعلق بامر الكشافة الفلسطينية ويعلم الله انني ما كنت اود التطويل في مثل هذه المسألة لامور كثيرة لا محل لسردها هنا وبما ان حضرته شاء العودة الى تلك المسألة فانني ابين الحقيقة في المسألة فاقول:

عندما كنت عائداً من دار مولاي العم الجليل السيد محمد رشيد رضا في اول ايام عيد الاضحى ومتوجها الى دار القنصلية العراقية للتهنئة بالعيد قابلني الصديق العزيز الاستاذ محمد علي الطاهر بجوار قصر العيني فاخبرني بان كشافة يافا قادمة مساء اليوم الى القاهرة وطلب مني أن اعود بعد زيارة القنصلية لمقابلته في قهوة امام قصر العيني

وفي اثناء جلوسي في القنصلية فهمت من سعادة الدكتور فدري قنصل العراق العام ان طلبة البعثة العلمية العراقية توجهوا الى محطة القاهرة في مساء يوم الوقفة لمقابلة الكشافة فلم يجدوا احداً فاخبرت الدكتور والحاضرين من اعضاء البعثة العراقية ان الكشافة ستصل مساء اليوم (اول ايام العيد) فسألني القنصل من اين علمت ذلك فقلت له من الاستاذ الطاهر وانا على موعد معه الآن فاوعز الى اعضاء البعثة بالذهاب الى المحطة لاستقبالها وكلفني ان اقول للاستاذ محمد علي الطاهر ان القنصلية ستدعوهم الى حفلة شاي وانه يحسن أن يزوروا القنصلية بمناسبة العيد ليس لاجل شخصه وانما لاجل شخصية جلالة الملك فيصل والشعب العراقي العربي الذي تمثله القنصلية فبلغت صاحبي ذلك

وفي الليل لما ذهبت الى المحطة قابلت الاستاذ كريم ثابت المحرر بالمقطم وابن رئيس تحريره فدعاني لشرب الشاي بعد ظهر ثاني ايام العيد مع الفرقة وهو الذي اخبرني ان الفرقة ستزور في الصباح دار الوكالة العربية السعودية واتفقت معه ان اتأخر في الحضور الى المقطم في الصباح الى ان اقابل الفرقة في دار الوكالة وبالفعل تم ذلك على هذا الوجه بل انني انا الذي كنت اسرع الحاضرين الى دار الوكالة ولما سأل الاستاذ الطاهر تلفونيا عن سيادة المعتمد اجبته انا بعد جواب فواس الوكالة .

واما مسألة كشافة بئر السبع فقد كنت جالساً بجوار سائق سيارتهم وهو كشاف منهم لارشده الى الشوارع ونظام السير في شوارع القاهرة فكان من الطبيعي ان ادلهم على الامكنة التي نمر بها فدللتهم على دار الوكالة الحجازية والقنصلية العراقية . والاستاذ يعلم ان سيادة الشيخ فوزان يقيم في منزله وهو بعيد عن القاهرة واما الدكتور قدري فانه يقيم في الدور العلوي من القنصلية وكانت الساعة حول الثالثة وهذا هو السبب الذي جعلنا نؤثر نزولهم في القنصلية وثم امر آخر وهو اعتقادي بأن الدكتور قدري بمناسبة قرب عهده بمغادرة كشافة العراق القاهرة صار خبيراً بامور الكشافة ومخاطبته وزارة المعارف بامرها . ومعلوم ان رئيس تحرير المقطم كلفني ترك العمل والسعي لتسهيل الامر لهذه الفرقة لراحتها فكان من اللازم معرفة الوسائل لذلك من رجل خبير فاستخدمت تلفون القنصلية لهذه المهمة مرات كثيرة جداً

ولقد كلمني الاستاذ الطاهر في يوم السبت (رابع ايام العيد) واخبرني ان مصور الجامعة الاسلامية يحمل لي كتابا من الادارة فحضرت الى مخيم الكشافة

(البقية على الصفحة الثامنة)

حديث الصباح

هزيمة السياسة ، فوز الامة

كان امس يوما اغر محجلا ، وكان أمس مجلى من مجالى سطوة الحق بالباطل ونصرة الايمان على الريبة والزيغ ، وكان امس يوما مشرق الصفحة وضاح الطلعة باهر الآية دامغ الحجة.

امس اصطرعت الامة العزلاء القوية بايمانها ، والسياسة الخشنة العوجاء مدلة بعزها وبطشها وسلطانها ، فكانت الدولة للحق وكان العز للامة وكذلك يقذف الله بالحق على الباطل فيدمغه وينصر الله الحق وان كثر اعداؤه وتظاهر الاقوياء عليه

دعت الحكومة الامة لشهود ولمية مزرعة الحيوانات وترخصت في الدعوة وسخت وتسامحت ، حتى لكادت تدعو احجار فلسطين وجدرها ومن هب ودرج وولج وخرج ، وبسطت الحكومة وجهها ، وسخرت لمدعوبها وسائل البلاد من اموال البلاد ، وصنعت الحكومة كل ما يصنعه متحبب مستعطف صب مدله بحبه..

ولكن الامة كانت قد سبقت ذلك بكلمتها : لن اتعاون ! ولن اشهد مأدبة اولن اجلس الى من لا يحترم حقي ولا يحفظ عهدي ! ومن يمالئ علي عدوي ، ومن يحابيه على حسابي !

قالت الامة هكذا اردت ! وهكذا سيكون ! فماذا جري ؟؟

جرى ان البلاد كانت من ادناها الى اقصاها حيث ارادت الامة وكما شاءت الامة وعند ظن الامة ! فلم يشهد الحفلة الا من لا تخلو من امثالهم امة من كل قرية... فرد او اثنان لم يتجاوز بضع عشرات ممن أيسر ما يقال فيهم ان البلاد لم تعرفهم ولم يعرف اكثرهم الا قراهم، ممن ارتضتهم الحكومة لها اعوانا، ورضوا ان يكونوا لها اتباعا

هذا النفر اليسير الذي لا تسلم منه امة هو الذي خرج على اجماع امته، وهو الذي برهن بخروجه هذا على نفاذ دعوة الامة وعلى وثاقة اتحاد البلاد وعلى ان هذه الامة ما تزال بخير وما يزال ابناؤها بها ابراراً

كان خروج هذا النفر مفخرة من مفاخر هذا البلد الذي يربو نفوس اهله على ثمانماية الف نسمة اجمعوا كلهم على امر ثم لم يخرج على هذا الاجماع الا سبعين رجلا ، فاي بلد يستطيع ان يباهي فلسطين باجماع كهذا وبموقف مثل هذا الموقف او دونه . بل اننا لا نسرف اذا قلنا اننا على جميل ثقتنا بالامة ، لم نكن نتوقع مثل هذا الفوز للسياسة الوطنية .

لقد صمتت الصحف فلم تتول تحذير الامة من شهود هذه المأدبة ، لا قعوداً عن واجبها ، ولا جهلا بما يطلب منها، ولكنها ارادت ان تقيم للحكومة برهانا لا يدفع على ان الامة تعمل ما تعمل عن عقيدة وصادق نية لا عن وحي يوحي ولا باشارة تزجي، ولكن السياسة قد انطقت الابكم واسمعت الاصم وفجرت الشعور في الحجر الجلمد فالامة لا يعوزها في معرفة حقها وفي الضن بكرامتها ، وفي العمل على مصلحتها ان ترشدها الصحف وان تحفزها الاقلام

واخرى ، هي انه لو تدبرت الحكومة الامر لشعرت بان هنالك تبدلا في الشعور وتطوراً في سير القضية وان الامة التي بدأت تشعر بضرورة تبديل الاساليب وتعديل الخطة هي امة ماضية لا تلوى ، صلبة ما تلين ، سواء امضت السياسة في غلوائها ام ثابت السياسة الى رشدها فالامة ماضية لا يثنيها شيء الان تصيب مناها او يشاء لها ربها .

وبعد ، فقد تقول الصحف الصهيونية ومناصروها من مراسلي الصحف الاجنبية غداً وقد تهذي ، وقد تتفكه على جرى عادتها بهذه المقاطعة فتهون من شأنها وتسخر من العرب فيها ولكن لتعلم تلك الصحف الرعناء اننا معاشر العرب كما نحسن المقاطعة وايدينا مغلولة وكواهلنا مثقلة وارجلنا مصفدة وحرياتنا محدودة واقلامنا مغمدة، فاننا نستطيع اذا كنا طلقاء ان نرضي الله والتاريخ والوطن . وان حلفاءهم البريطانيين لم يتركوا لنا من ذرائع انكار الظلم واباء الضيم الا هذه المرتبة.وحسبنا وحسب العالم ان يعلم اننا اذا عزمنا امراً مضينا فيه . وان ما في الارض من ذرائع قوة وتغرير ذاهبة بدداً امام ارادة الامة التي هي من ارادة الله

اما العبر التي نستجليها من الاجتماع ومن خطاب جناب المندوب فقد ضاق مجال القول الان ولنا عليه عطفات ، والحمد لله ان وقفت الامة في سبيل حقها صفا مرصوصا ، وبناء وثيقا ، ولن يضيع حق تطلبه امة بمثل هذه الارادة وفي مثل هذا التضامن ».

ولتعش فلسطين خالصة لاهلها العرب ، وان كره المبطلون (الفاروقي)

طولكرم تقاطع الخارجين على الاجماع

طولكرم في ٣ ايار — لمراسلنا الخاص — قرر الوطنيون مقاطعة الاربعة اشخاص الذين خرجوا على اجماع الامة ، وذهبوا لحفلة عكا وهم على مختار قرية صيده ، وابراهيم الحسين مختار قرية كفر جمال ، وسعيد ابو سلطاني من الطيرة وهو ناطور احدى البيارات اليهودية ، وفريد اسماعيل الجيوسي من قرية ارتاح . وكان اتحاد اهالي قضاء طولكرم تجاه حفلة عكا عاما شاملا

حوادث واخبار محلية

دائرة طابو يافا

يظهر ان دائرة طابو يافا التي اصيبت بتخمة اليهود وصار عدد الذين يراجعونها منهم كبيراً ، لا تهتم ولا تأبه بقليل ولا كثير بالذين يراجعونها من ابناء العرب وقد راجعنا في هذه الادارة احد اصحاب العلائق وكان ذهب الى دائرة الطابو لاخراج كواشين وقال انه مضى على طلبه اكثر من عشرين يوما كان الموظفون اثنائها يحيلون من يوم الى اخر ويماطلون ويسوفون حتى عيل صبره ومل من كثرة المراجعة والذهاب والاياب . وشكواه تنحصر في ان مأمور الطابو نفسه الخواجه انطون بركات وموظف آخر اسمه امين الرياحي كانا يسوفانه .

ظلامة !!

راجعنا في ادارة هذه الجريدة احمد علي مسعد من مزارع النوباني في قضاء رام الله وهو ساكن في يافا جوار بيت الخواجه نقولا المجدلاني ، وقال لنا ان جاره المذكور جاءه يوما واستدعاه هو وزوجته الى نقطة بوليس العجمي للاستفسار عن ابنة خادمة من نابلس لا يعرفها وليس له علاقة بها مطلقا ولم يقف امره عند هذا الحد بل اهانه وامسك بتلابيبه ونسب اليه اللصوصية .

وقد اضطر ازاء هذه الحالة الى اقامة دعوى على الخواجه نقولا المذكور نظرتها محكمة الصلح مؤخراً وحكمت عليه بدفع جزاء نقدي جنيه ونصف

التبرعات لمأذنة

مسجد ابو كبير

لا تزال التبرعات ترد للجنة الخاصة التي تشكلت بمعرفة جمعية الاصلاح الاسلامية في سكنة ابو كبير لبناء مأذنة الجامع هناك وقد نشرنا القائمتين الاولى والثانية وننشر فيما يلي القائمة الثالثة اعترافا بفضل المحسنين من اهل الخير

تبرع بجنيه واحد السادة محمد العجوز محمد عبد الرحيم ، ديب حمدان ، الحاج علي شاكر الحامي ، وبخمسة جنيهات الحاج ابراهيم البنا وبطون شمتو الحاج صالح اغنيم ، وبهلال للمأذنة محمد صالح ابو عطيه وبخمسماية مل كل من السادة والسيدات الحاجه سعدية اسعفان ، الحاجة زينب حسن الشيخ علي ، الاستاذ الشيخ راغب ابو السعود ، حسن راغب ابو السعود، حسن عرفه ، محمد رمضان، الحاج حسن علي التايه ،وتبرع بمائتين وخمسين مل كل من السادة محمد البغدادى ،علي الشرقاوي سعد الدين الشرقاوي سيد العجوز، الحاج توفيق ابو لبن ،اسعد وفا الدجاني، محمد العفيفي وتبرع بثلاثماية مل السيدان محمد عبد الكريم والحاج خليل البنا ، وبمايتي مل السيد خليل يونس ،وبسبعماية ملا السيد عيسى عمران

***

مباراة كبرى

يسافر يوم الاحد القادم الى القدس منتخب يافا لكرة القدم المؤلف من النادي الرياضي الاسلامي ونادي الشبيبة الارثوذكسية لمباراة فريق منتخب القدس المؤلف من النادي الرياضي العربي ونادي الروضة..

في كرة القدم

كانت نتيجة المباراة التي جرت بعد ظهر امس بين الفرقة الثانية للنادي الرياضي الاسلامي ومدرسة تفريران تغلبت الاولى باصابتين مقابل اصابة واحدة .

قدوم فاضل

قدم يافا امس الوطني الفاضل محمد عزيز ميقاتي صاحب مشروع سجاير صندوق الامة لتفقد شؤونه ومعرفة مدى رواج هذا الصنف فوجد الحالة مرضية والاقبال على تدخين سجاير صندوق الامة عظيما في يافا وقراها المجاورة وهو يشكر الوطنيين لمؤازرتهم اياه وتقدرهم اصناف السجاير الطيبة

الحفلة السنوية

لدار التربية والتعليم

تقيم ادارة مدرسة دار التربية والتعليم يوم الخميس المقبل المصادف ١١ الجاري حفلتين شائقتين لمناسبة انتهاء السنة المدرسية ولمرور عامين على تأسيسها اولاهما تكون في الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم خاصة بالسيدات وبرعاية المربية القديرة مديرة قسم الاناث الانسة فهيمة شوبكه التي تفتتح الحفلة بمحاضرة قيمة. والاخرى الساعة الثامنة مساء خاصة بالرجال تحت رعاية القائمقام السيد عزمي النشاشيبي ، وستكون بلا شك حفلة فائقة نظراً لما اشتهر عن المدير السيد حسني الاشتر من الجد والنشاط والسهر على مصلحة المدرسة والطلاب .

اهالي طيرة حيفا

علمنا ان سكان قرية الطيرة التابعة لحيفا اقبلوا على تدخين سجاير صندوق الامة اقبالا فائقا بعد ان تأكدوا جودة هذا الصنف والفوائد العميمة التي تعود على صندوق الامة منه . ولا يسعنا الان الا نثني على وطنيتهم ونحث الذين لم يتذوقوا لذة سجاير صندوق الامة ان يجربوها ليتأكدوا جودتها

حسين الناطور

ذكرنا في عدد ماض ان المدعو حسين الناطور الذي يسمسر على الاراضي لليهود من قرية بيت دجن.وقد راجعنا في هذه الادارة احد سكان تلك القرية وأكد لنا ان لا احد يعرفه هناك وليس له ادنى علاقة فيها وان الرجل من قرية الفالوجة

مأمور جوازات الناقورة

ذكرنا امس حين تحدثنا عن السيد مصطفى العريس وعن حرمانه من دخول سورية الجنوبية ان القنصل البريطاني في بيروت امتنع عن التأشير على جواز سفره ونذكر اليوم خدمة للحقيقة ان مامور تفتيش الجوازات في الناقورة هو الذي مانع في ادخاله . وكان قد اشر على جواز سفره لدى القنصل البريطاني ودفع الرسم المطلوب وسافر ووصل الحدود وكاد ينال حظوة دخول ارض الميعاد لولا انه اساء لنفسه وبعث اشارة تلفونية الى الجامعة امام المأمور

فهل تعد مخاطبة الجامعة الاسلامية والتحدث الى افرادها جرما يعاقب عليه الانسان بحرمانه دخول بلاده ؟؟

ليالي الجلاء

جرت العادة في هذه الديار اقامة ليالي جلاء خاصة في الاعراس تجلى فيها العروس على زوجها ويحضر الجلوة افراد عائلتي العريس والعروس من النساء فيغنين ويفرحن ويعزفن على آلات وترية بادارة « تخت » نسوي . وقد وصلتنا كلمة انتقادية من البلدة يستنكر فيها كاتبها وجود مغني يلازم الجوقات النسوية التي تحضر الاعراس مما يغاير العوائد المتبعة وينافي العرف والتقاليد.

في المحكمة المركزية

عقدت المحكمة المركزية جلستها امس بعضوية القاضيين السيد عزة عمرو الدكتور شحادة وكان يرافع عن النيابة مساعد النائب العام السيد سعيد الحسيني .وقد نظرت في القضايا الاتية المقامة من النيابة على :

— حاييم شمعون بروكس ماير بتهمة حيازة اوراق شيوعية تنطوي على نية الفساد فحكمت عليه بالسجن شهراً واحداً

— اسرائيل بن موشى فوكسمان بنفس التهمة فحكمت ليه بالسجن شهرين مع التوصية بابعاده من فلسطين

— سعد وشعبان خلف من يافا بنفس التهمة فحكمت عليه بالسجن شهراً

— درويش سليمان مسعود القهوجي بتهمة احتيال فحكمت عليه بالسجن ثلاثة اشهر

— محمد قدوره ابو جاموس ورفيقه سعيد شحاده الفار من الرملة بتهمة ضرب وجرح المشتكي نقولا سليم نينو فحكمت عليه بالسجن شهرين

— احمود ابن صريع المعازي من عرب المعاز بتهمة السرقة ليلا من مسكن المشتكية نجمة محمد حسين دقدونة فحكمت عليه بالسجن ستة اشهر

ما نريده

نريد من المدارس الوطنية الاهلية ان تكون عنوان التسامح والتساهل بعيدة عن النعرات الدينية . وقد بلغنا ان المدرسة الوطنية الارثوذكسية بيافا تجري فيها بعض مجادلات دينية عقيمة بين الطلبة والاساتذة من مختلف الطوائف فتشوه احيانا جمال الاتحاد والتضامن وتوقظ في نفوس اطفالنا الوديعة روح التعصب التي لا نريد ان يتعرفوا اليها .

البرقيات الخصوصية

يهود العالم وفتح ابواب فلسطين

لندن في ٣ ايار — تقول جريدة الديلي هرالد ان اليهود في كافة انحاء العالم يسعون لحمل الحكومة البريطانية على فتح باب المهاجرة الى فلسطين وذلك نتيجة الحملات القائمة ضدهم في المانيا .

مسيو هريو والهدنة الجمركية

باريس في ٣ ايار — صرح مسيو هريو وهو على ظهر الباخرة (ايل دي فرنس) بان الهدنة الجمركية قد تمت روتر ب.ت.ا.

الاشتراكيون في بلجيكا يحملون على النازي

لندن في ٣ — وفي اثناء مرور موكب من الاشتراكيين بمدينة لياج في بلجيكا بقنصلية المانيا هناك . نزعوا علم النازي وحطموا زجاج النوافذ

اسباب نكبة المنطاد اكرون

نيويورك في ٣ ايار — ذكرت لجنة البحث في نكبة المنطاد اكرون بعد عمل متواصل دام احد عشر يوماً ان اسباب هذه النكبة ستظل غامضة روتر

توغل الجنود اليابانية في منشوريا

طوكيو في ٣ ايار — ما يزال الجنود اليابانية تتقدم بسرعة نحو الحدود الروسية المنشورية روتر

محاضرة تقدم الاسلام في انكلترا

لندن في ٣ ايار — القي امام مسجد لندن في الجمعية المصرية هناك محاضرة عن اطراد تقدم الدين الاسلامي في بلاد الانكليز وستقوم الجمعية بحملة ضد الصحف الانكليزية التي تذيع اخباراً كاذبة عن مصر روتر

بلدوين والاجتماع الالماني

لندن في ٣ ايار — ذكر المستر بلدوين في مجلس العموم البريطاني احتجاج المانيا على السر جون سيمون فقال ان هذا الاحتجاج لا يتلوه عمل روتر

جريدة افرنسية تطعن بقرار مشترك

باريس في ٣ ايار — تقول جريدة « الاكسلسيور » الفرنسية ان مندوبي بريطانيا واميركا والبلجيك كانوا ضد فرنسا حينما قرروا ان اربعين من بوليس النازي الاضافي ليست لهم علاقة بالجيش روتر

ديفاليرا يزور ايطاليا

دبلين في ٣ ايار — يسافر مستر ديفاليرا الى رومة في الشهر القادم ويقابل في ٢٦ منه البابا وموسوليني وفي عودته يجتمع بالمسيو ليبرون رئيس جمهورية فرنسا . روتر

روزفلت يلقي خطاباً في جنيف

نيويورك في ٣ ايار — من الممكن ان يحضر الرئيس روزفلت مؤتمر نزع السلاح ويلقي فيه خطابا. والمعروف انه الح على مستر نورمان دافيس بوجوب الوصول الى هدنة التعريفات الجمركية حالا (روتر)

حظر اميركا اصدار الذهب

نيويورك في ٣ ايار — منعت الولايات المتحدة تصدير الذهب لسد التزامات الولايات المتحدة في الخارج (ص)

شركات البترول في الحجاز

جدة ٣ — تهتم شركات البترول الاجنبية الآن بطبيعة الاراضي التي لم تستغل في الحجاز وامكان وجود آبار فيها . وقد بدأ وكلاء بعض الشركات الانكليزية والاميركية في مفاوضة الحكومة ، كما اعلن عن قرب وصول وكيل شركة بترول العراق . ص

مكسيم غوركي يزور تركيا

اعلن مكسيم غوركي اديب روسيا بانه اعتزم زيارة تركيا ليتصل برجالها عن قرب ص

تلفونات الجامعة الأسلامية الخاصة

حسام

في اجتماع حزب الاستقلال الكبير بيافا

تذاكر الدعوة

نفذت الـ ٥٠٠ تذكرة التي اعدتها لجنة الحزب بيافا وقد توالت الطلبات العديدة من المدينة والخارج . وبما ان الوقت ضيق جداً فقد اعدت اللجنة ٥٠٠ تذكرة اخرى توزعها اليوم على الوطنيين وهي ترحب بالشباب الذين لم تتمكن من ايصال تذاكرها اليهم ، ولتراكم الطلبات رأت اللجنة ان تجعل الحفلة عامة للشعب الذي تحب ان يتصل بالاستقلاليين اتصالا وثيقا

مكان الاجتماع

ذكرنا امس ان اللجنة اتخذت ملعب النادي الرياضي مكاناً للاجتماع ليتسع لاكبر عدد ممكن من افراد الشعب واللجنة تشكر هيئة النادي على ذلك

الوقت

أما الاجتماع فيبدأ الساعة الرابعة من مساء يوم الجمعة كما ذكر مخبرنا المحلي امس

الخطباء

وقد ذكرنا اسماء الخطباء وهم نخبة مختارة من رجالات الامة يبنهم سماحة الاستاذ الفاروقي ورجالات حزب الاستقلال العربي

الوفود

وستأتي الوفود من نابلس وحيفا وعكا وطولكرم وغزة والقرى المجاورة واللجنة مشغولة اليوم بتنظيم هذا الاجتماع الكبير واعداد المعدات له

الشباب

ولعل اهم الظواهر التي نلحظها في اجتماعات الحزب هي حضور الشباب بكثرة ، وهم يلحفون في طلب تذاكر الحفلة بعد نفاد الـ ٥٠٠ تذكرة الاولى

الذكرى

وسيكون هذا الاجتماع الكبير استعراضاً وطنياً للثورة العربية الخالدة التي بدأها العرب متحدين ، تجمعهم المثل العليا والغايات النبيلة ، وتتجلى للمجتمعين روعة التضحية التي ما زالت تحلي تاريخ النهضة العربية ، تلك الروعة التي دفعت باؤلئك البواسل الى السعي لتحقيق مثلنا العليا ، غير عابئين بطغيان السلطات . وسنوافي القراء بكل جديد .

احتجاج الزعيم هنانو

دمشق في ٣ ايار — لمراسلنا الخاص — كان للتدابير القاسية التي اتخذتها السلطة بازاء استقبال الشعب الحلبي للزعيم هنانو اسوأ الاثر في نفوس الامة السورية جمعاء . وقد ابرق الزعيم اليوم محتجاً بشدة على تدابير السلطة المقوتة الى المفوض السامي وسكرتير عصبة الامم بجنيف .

معلومات وملاحظات عن حفلة عكا

اثر الوليمة في عكا

عكا ٣ لمراسلنا الخاص — في صباح اليوم كانت المدينة في قلق عظيم منتظرة ما سيكون من امر هذه الوليمة

العثور على بعض المدعوين

وقد عثر على بعض المدعوين فاجتمع بعض الوطنيين لاقناعهم بالعدول عن الحفلة فكنت تسمع اجوبة مختلفة ومؤلمة ويظهر ان الحكومة عمدت الى اختيارهم من هذا النوع

تقرير رجال الادارة

والذي تأكدناه ان المدعوين قد جاءوا حسب المناطق فكل قائمقام كان يصحب جماعته في كل مكان ويمنع اختلاطهم باحد وكان ذلك صورة صحيحة لاساليب صدقي باشا في حشد العمد والخفراء وجمعهم للحفلات الحكومية المصطنعة

هل هي وليمة ام توزيع قروض؟

والذين كانوا يترددون في حضور الوليمة كان بعض رجال الادارة يغرونهم بقولهم ان غرض الوليمة تخفيض الاعشار وانشاء بنك زراعي وان المندوب السامي يرغب اخذ رأيهم فقط وقد ابلغنا بعض المدعوين بعد انقضاء الحفلة ان قائمقام جنهم قال لهم ان المندوب السامي سيوزع القرض الزراعي عليهم في هذا الاجتماع

حرص الادارة

وبما ان الادارة تعلم بما سيتخذ الوطنيون من الاجراءات لعرقلة الحفلة لم تتعاقد مع سائق عكا لنقل المدعوين بل تعاقدت مع بعض المتعهدين في حيفا ووضعت عليه غرامة ٥٠ جنيهاً فلسطينياً فيما اذا تخلف عن تقديم السيارات مطلوبهم

مدينة الشهداء تضرب

ولما بلغ مسامع الجمهور في عكا اعمال الخارجين وعدم عدولهم عن الامتناع عن حضور الحفلة اسرعوا يقفلون متاجرهم ويضربون عن اعمالهم استنكاراً . وقد ابتدأ الاضراب من الظهر اضرابا عاما شاملا

وقد عاد بعض المدعوين الى عكا قبيل العصر فقابلهم الناس بالازدراء التام والاعراض عنهم

وارسل بعض الوطنيين يستدعون السيدين عبد الرحمن المختار واحمد الادلبي امين سر الجمعية القروية العربية في قضاء عكا لانذارهما باعتبارهما محرضان على الاضراب

الجمعية القروية تفصل ثلاثة اعضاء لحضورهم الوليمه

عكا ٣ لمراسلنا الخاص — وقد عقدت الجمعية القروية اجتماعا لحضورهم الوليمة قررت فيه فصل كامل القاضي ، شهاب المصطفى ، بشاره الخوري لخروجهم على اجماع الامة من عضويتها

رسالة هامة لوجهاء عكا

عكا في ٣ لمراسلنا الخاص — وقد بعث فريق من وجهاء عكا رسالة هامة الى جناب المندوب اشتركت الجمعية القروية بالتوقيع عليها هذا نصها :

بمناسبة الوليمة التي تقيمها الحكومة في مزرعة سفاد الحيوانات بعكا نستنكر اشد الاستنكار الحفلات العامة والولائم التي تقيمها الحكومة لتجمع بين اصحاب البلاد الشرعيين وجماعات الصهيونيين الذين يدخلون البلاد بوسائل القهر نرغب ان نعلمكم ان هذه الخطة فاشلة ولم تؤثر في اجماع العرب على مقتها واستنكارها وقد جاءت هذه الوليمة دليلا على فشل اساليب الحكومة في الجمع بين الحق والباطل ويكفي ان تعلموا ان الطريقة التي اتبعت لحشد بعض المزارعين على نفقة الحكومة في تلك الوليمة ووسائل الاغراء التي اتبعها رجال الادارة جاءت آية باهرة معلنة افلاس الحكومة في هذه السياسة

ان خروج نفر من الامة ثم اجماعها وخضوعهم لتغرير موظفيكم لن يزلزل ثقة الامة بحقها واعانها بمقاطعة الحكومة وعدم التعاون معها واننا ننتهز هذه الفرصة لنكرر ما اعلناه سابقا ان الشعب العربي قد سحب ثقته من السلطة وسيظل ماضيا في جهاده الشرعي للحصول على حقه الى ان يبلغ اقصى امانيه في حريته واستقلاله

التواقيع : وجهاء عكا . الجمعية العربية القروية بقضاء عكا

أسماء المدعوين ..!

عكا ٣ لمراسلنا الخاص — وهانحن نثبت اسماء المدعوين للتاريخ : حسن شكري حيفا توفيق العبدالله عكا ، توفيق الخليل حيفا ، جميل الشوا غزة ، محمد صباره ، عيسى قعوار سعيد المفتي محمد حياد ، علي قعوار ، عبد الله الشريدي ، علي الحاج فوزي ، محمد الحلبي ، محمد الجياشي شرق الاردن . فايز الخواجه نعلين ، حسين يانس بيت دجن حسين عبد العال ساكيه ، عبد الحميد قطينه القدس ، (وكان يتزعم على آخرين) ابراهيم حسن علي القباب محمد حسين ابو ديات ساريس ، فخري اسماعيل عبد الله بيت دقو ، محمد احمد عطا الله بيت سوريك ، فرح خوري الجيديل احمد عبد الحق اليامون ، مصطفى الناصر السيله ، توفيق الحاج اسعد الجرار كفر قود ، عبد اللطيف صلاح جنين ، اسعد العبدالله وسليم الخوري البصه ، الحاج خليل العزة عبد الرحمن عبد اللطيف العزه بيت جبريل ، سليم الاحمد فرادة قضاء صفد ، رافع الفاهوم الناصرة ، شحاده مخبول كفر ياسين ، صالح عامر جودس حامد العثمان عشيرة كراد الحيط ، عبد المجيد الصالح وخليل موسى القديس الرامة ، محي الدين الدماج دير الاسد ، سعيد المرزوق درزي بركا ، كامل القاضي ترشيحا ، بشارة الخوري البعنة جاد المصطفى طمره فيصر شمعان سحماتا ، احمد الصالح الحولة مخائيل الشماس صفصوفة ، يحيى العبد لوبيا ، عودة نصار جفنه ، خليل حرب رام الله محمد غنام دير ديوان ، عبد الحافظ بيت ايل ، يوسف عبد الرزاق بيت ريه ، الشيخ كامل المزرعة الشرقية ، مصطفى حسين بيت قمز ، حسين يوسف حلحول احمد سليم هديل دوايمه ، الحاج يوسف من زكريا ، عبد الحافظ عبد الحليم بتير ، توفيق الحاج اسعد عرابه سليمان ابو ربيعة حسن العطاونة بير السبع ، الحاج فرج عبدربه وحسن صالح جباليه ، سليمان الشيخ محمود حمامه احمد المصطفى الاغا خانيونس ، وهنالك اسماء اخرى ابى اصحابها ان يبوحوا بها لانهم يخافون الفضيحة

وصول المدعوين

عكا في ٣ لمراسلنا الخاص — في الساعة العاشرة والربع صباح الاربعا وصل القطار الى محطة عكا وقد الصق به ثلاثة عربات تقل المدعوين وكان اليهود في الدرجة الاولى والعرب في الدرجة الثانية ، وقد استقلوا السيارات التي اقلتهم الى مزرعة الحيوانات وبعد ان تكامل عددهم هناك اعلن عبد الله جبران مفتش الزراعة تقسيم بلاد المدعوين الى اربعة اقسام يتجول كل قسم منهم في قسم من اقسام المزرعة ، وكان بعض موظفي دائرة الزراعة يشرحون لهم . وحوالي الساعة الثانية عشرة وصل جناب المندوب وصفق المدعوين الذين اتوا يتراكضون لمشاهدته

جناب المندوب بين المدعوين

عكا في ٣ لمراسلنا الخاص — وقد اختلط جنابه بالمدعوين وكان يصافح كل واحد بمفرده وسألهم عن حالة المزروعات فيجيبونه بان البلاد ممحلة وقد تباحث الحاج خليل العزة من بيت جبرين مع فخامته ومسك بحاكتته وقال له كنت دعوتك مرتين لقريتي ولكنك يا جناب المندوب لم تلب الدعوة فاطلب اليك ان تعدني بالزيارة لتطلع على حالة الفلاحين فاجابه اني ساقابلك بعد الحفلة

المدعوون يتناولون الطعام

وفي تمام الساعة الواحدة والنصف جلس الخارجون وموظفو الحكومة وسائر المدعوين والصهيونيين على مائدة واحدة وكنت ترى العربي بجانب الصهيوني والانكليزي بجانب العربي وقد انسحب الصحفيون العرب وابوا تناول الطعام رغم توسط المستر بيرون مدير قلم المطبوعات والسيد راغب مفتش الزراعة وغيرهم من كبار موظفي الحكومة . اما مندوبو الصحف اليهودية فقد لبوا الدعوة كما لباها مندوب جريدة الاقدام ويوسف سلوم مراسل فلسطين الحيفاوي وكنت الصحفي الوحيد الذي انسحب عن الطعام وبعد الفراغ من الطعام القى جناب المندوب خطابه وقد ارسلته لكم بالبريد

خطاب جميل الشوا

ثم وقف جميل الشوا ا وقال حفظه الله ياصاحب الفخامة اشكر فخامتكم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الفلاحين العباد الحقيقي لاقامتكم هذا اليوم (يوم الفلاح) الذي يخلد ذكركم وقد برهنتم في عدة ظروف على ذلك الخ...

ادون يتكلم

ثم قام احد الصهيونيين وادعى في مستهل خطابه بانه يتكلم باسم الفلاحين محاولا استثمار هذا الاجتماع بقوله بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني الفلاحين (كذا)

ثم طلب بعض الفلاحين ان يتكلموا فاسكتوهم مما يدل على ان الخطباء متفق عليهم قبل الحفلة

المندوب يودع

وحوالي الساعة الرابعة اختتمت الحفلة وودع جناب المندوب مدعويه واحداً واحداً

ملاحظاتنا على الحفلة

عكا ٣ لمراسلنا الخاص — ١ـ اكثرية المدعوين من كبار موظفي الحكومة الانكليز والعرب واليهود . ثانياً . الذين لبوا الدعوة لايتجاوز عددهم ٧٠ شخصا واكثرهم مخاتير في قراهم واعضاء في المجالس المحلية الا نفر قليل منهم . ثالثاً المدعوون اليهود كلهم من الزعماء وعرفنا منهم بن آفي وغيره رابعاً كان الخارجون العرب يتكتمون في اعطاء اسمائهم لمندوبي الصحف العربية خوف الفضيحة

خامساً اقيمت هذه الحفلة في دائرة ليس فيها موظف عربي سادساً تضامن السواقين في عكا مع الاهالي في مقاطعة الحفلة وابائهم نقل المدعوين الى المزرعة

وقد اخذت لهم بعض الصور الفوتغرافية التي تمثل العربي يجلس بجانب الصهيوني وسأرسلها لكم في البريد

نشيد الحفلة ..!

عكا ٣ لمراسلنا الخاص — وحين رجوع فريق المدعوين الى عكا فوجئو بسماع اسطوانة تيتي تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي !

قومسيون الطائفة الكاثوليكية والارض المباعة

حيفا ٣ — لمراسلنا الخاص — اخبرني فريق من ابناء الطائفة الكاثوليكية ان وفداً ذهب بعد ظهر اليوم الى الناصرة لمقابلة سيادة المطران حجار لمحادثته بموقف قومسيون الطائفة ورغبته بيع الارض لليهود . وقد اكد لي كثيرون ان معاملة بيع الارض اوشكت ان تتم وان الساعين يصرون على المطران بذالك . ويقال ان هذه الرغبة المتزايدة تعود الى وعد هؤلاء في دفع الفين جنيه لهم بحيث يصيب كل واحد اربعمائة جنيها وسأوافي القراء بما يتصل بي في هذا الموضوع

مقاطعة العرب حفلة تكريم بريطاني

حيفا ٣ — لمراسلنا الخاص — اقام مساء اليوم المحامي سلمون حفلة شاي للمستر سيتون رئيس المحكمة المركزية بمناسبة قرب سفره الى بلاد الانكليز لقضاء اجازته فيها

وقد دعا اليها جميع المحامين ويسرني ان اذكر انه لم يلب احد من المحامين العرب الدعوة

الاجانب في المجالس المحلية

حيفا ٣ — لمراسلنا الخاص — علمت ان وفداً من الجمعيه المسيحية قابل امس جناب حاكم اللواء الشمالي بشأن تمثيل الاجانب في المجالس المحلية . وقد ترامى الى ان هناك خلافاً في الرأي بين اعضائها في هذا الموضوع

فرع لحزب الاستقلال بحيفا

حيفا ٣ — لمراسلنا الخاص — علمت ان حزب الاستقلال جاد في فتح فرع له في حيفا وان نخبة من شباب المدينة سينضمون لهذا الفرع

روح الامة والمظاهر الحكومية

غزة ٣ لمراسلنا الخاص — اليوم وزعت دائرة بوليس غزة رقاع الدعوة على الاهلين لحضور حفلة تقيمها بمناسبة سماح مفتش البوليس العام بحضور فرقة البوليس الموسيقية (اليوم) الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر وقد وزعت الرقاع بكثرة وبصورة سريعة لانها تريد بهذه الدعوة ان تمس قرار الامة بسيف مكسو بالحرير لهذا نحن نحذر اهالي غزة الكرام ان لا ينخدعوا وان يضربوا احسن مثل الانتباه لمثل ذالك . نحن على يقين بان الغزيين سوف لا يحضرون هذه الحفلة ويتركون الموسيقى تعزف بالهواء وقد لاحظنا ان دائرة البوليس قصدت ان لا تدعو الاشخاص الذين ترجح عدم اجابتهم الدعوة

شعور المدارس الوطنية نحو مجاهدي الصحراء

جمعت مدرسة الصلاح الوطنية جنيهين من طلابها لابناء المجاهدين في الصحراء وقد ارسل المبلغ الى الاستاذ عجاج ليرسله بدوره الى المجاهدين وعلمت ان المدرسة الاميرية في المجدل جادة بجمع التبرعات ايضاً فحيا الله هذا الشعور

ربط فلسطين بخط تلفوني بسوريا ولبنان

القدس ٣ لمراسلنا الخاص — علمت ان العمل جار لايصال فلسطين بسوريا ولبنان بخط تلفوني وسيتم العمل خلال الشهر الحالي ويجري افتتاح هذا الخط في الشهر القادم

يؤيد قرارات الامة وينزل على اجتماعها

القدس ٣ لمراسلنا الخاص — ابلغنا مكتب اللجنة التنفيذية العربية ان الوطني الفاضل السيد محمد عبد الرحيم بيافا قد ارسل نسخة عن كتاب استقالته من اللجان الحكومية الى رئيس اللجنة التنفيذية نزولا على ارادة الامة

تحليق الطيارات

طولكرم ٣ — لمراسلنا الخاص — حلقت الطيارات البريطانية صباح ومساء اليوم في سماء طولكرم ونواحيها ، وقامت بمناورات كثيرة

إعتقال وطني

طولكرم ٣ — لمراسلنا الخاص — لا يزال الشاب الوطني فريد افندي عواد الذي اعتقل ليلة امس مع محمود ابو عابد وفارس السليمان من ام خالد موقوفين بتهمة تقطيع اشجار برتقال مستعمرة فيشر وقد اطلق البوليس سراح الثمانية شبان من آل عواد . ويقدر عدد الشجر المقطوع ٥٥٠ شجرة ويتابع قومندان البوليس تحقيقاتهم في المستعمرة المذكورة .

الاستعمار البريطاني ويقظة اسيا

الوطنية التركية وثورة الاسلام

بقلم رينيه غروسيه (٢)

سقوط الدولة العثمانية

بقيت الدولة العثمانية قائمة رغم ما منيت به من الانحطاط. ووقفت اوربا مترددة في هدم اركان ذلك البناء القديم المتداعي، لأنها كانت لا تدري بما تستعيض عنه. وظل مرتفعا لان يداً لم تمسه، ولانه احيط بالاحترام لما فيه من بيزنطية متلاشية ومن تناقض وتضارب. وللون الاقطاعي الذي اصطبغ به. ولو انهم حاولوا تغييره لسقط وتهدم.

واول من ارتكب تلك الهفوة كان السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٨) وقد ايقظ هذا الملك في المسلمين النعرة الدينية وبعث فيهم روح التورع، كالمتوكل ومشى في سياسة تخالف تلك التي اتبعها اسلافه، فكان شديداً على المسيحيين محباً للمسلمين. وقد تلاشى في شخصه السلطان ليحل مكانه الخليفة واندحرت الدولة العثمانية الاقطاعية امام تضامن الاسلام، وتحولت الامبراطورية البيزنطية الى تيوقراطية محمدية متعصبة شديدة، واصبحت ظل الله في ارضه، وكان عبد الحميد يميل الى فكرة ابادة الارمن، وتمكن في مدة ثلاث سنوات من تشتيتهم بواسطة جيرانهم الاكراد وبمساعدة جنده النظامي (١٨٩٤ - ١٨٩٦)

ارتكب (السلطان الاحمر) اخطاء عديدة شجعه عليها صديقه الامبراطور غليوم. وعندما تجول عاهل الالمان في خريف سنة ١٨٩٨ في البلاد العثمانية كان عمله مدعاة لارتباط مئتي مليون مسلم بالخليفة. هذا ما عمله «الحاج غليون». ولكن الفظائع الارمنية نبهت في انكلترا واميركا روح بغض الاتراك ورأى طغمة مترفضة البروتستانت في مذابح الاتراك للارمن شبها كليا لمذبحة القديس (برطلوميوس) هذه هي الحالة الروحية التي انبعثت منها معاهدة (سيفر)

ولم يضطهد السلطان عبد الحميد الارمن الا بسبب ديانتهم وظلت العناصر غير التركية في الامبراطورية العثمانية متمتعة بشيء من الامتيازات لانها تدين بالاسلام وقد لام الاتراك السلطان على ايثاره العناصر الالبانية والعربية وارتكب جماعة (الجون تورك) وهم رجال جمعية الاتحاد والترقي اخطاء اخرى بتنشيطهم الروح التورانية ودعوتهم اليها واستولى هؤلاء على الحكم من ١٩٠٩ الى ١٩١٨ وحاولوا ان ينشئوا مكان الدولة العثمانية حكومة اتحادية، تركية، وطنية مركزية ومالوا لتتريك العناصر المختلفة كالالبان والسلاف والكرد والعرب، مثلما اراد القيصر جعل الفنلنديين روسيا، وكما ارادت المانيا ادماج الالزاس واللورين العنصرية الالمانية وكان من نتيجة هذه السياسة انهم اخضعوا كردستان وخضدوا شوكة سوريا وبلاد العرب واضاعوا (تركيا - اوربا) سنة ١٩١٢. وكان هؤلاء الاحداث لم يحسنوا الاستفادة من التجارب، فارادوا ان يسيروا على خططهم التورانية في الخارج كما ساروا عليها في الداخل. وظهر بينهم زعماء من طبقة انور وطلعت، ممن تراءى لهم ان يعيدوا ما عمله تيمورلنك الكبير من خلق الوحدة التركمانية المبددة فيما وراء القوقاز وتركستان وروسيا. ولم يعدلوا اثناء ذلك لحظة واحدة عن الخطة الاسلامية التي انتهجها عبد الحميد، وكانوا يداعبون الامل في استعادة مصر، ومن اجل هذه الغاية نفسها مدوا ايديهم الى المانيا ودخلوا في معترك الحرب العظمى الى جانبهم اول تشرين ثاني سنة ٩١٤

وعندما اعلنت حكومة انور باشا الحرب اعلنتها باسم الدين ودعت المسلمين للجهاد المقدس، وكانت ترمى فى ذلك الى اثارة الرعايا المسلمين الذين يستظلون بظل فرنسا وانكلترا وروسيا ولكن بلا جدوى واخلص سكان شمال افريقيا لفرنسا، واطاع الهنود الانكليز وكبح جماح مصر الهائجة، وقد ورد السلاح الديني الذي اشهره الاتراك في وجه الحلفاء الى نحورهم وتمكنت انكلترا بواسطة دوائر المخابرات السرية عندها من اشعال نار الفتنه في جزيرة العرب. فهبوا متدافعين ليس لمحاربة السلطة السياسية التركية بل لاسقاط شوكتها الدينية ونصبوا عليهم خليفة متحدراً من العترة النبوية هو شريف مكة

وقد اتاحت الحرب لبريطانيا العظمى تحقيق جانب آخر من مراميها السياسية وهو (وضع اليد) على العراق ذلك القطر الخصيب الذي ارصدته تركيا لالمانيا وارادت ان تجعله من نصيبها لانشاء سكة حديد بغداد. وما كاد شهر تشرين الثاني من سنة ١٩١٤ ينقضي حتى كانت الجيوش البريطانية تسرح وتمرح في شوارع البصرة. وكلف الجنرال (توسند) بالزحف على بغداد ولكنه فشل فى مهمته ووقف امام (كوت العمارة) لا يتزحزح (٢٨ نيسان سنة ٩١٦). واحب الجنرال (مود) ان يصلح تلك الهفوة، فزحف بجيش انكليزي هندي على بغداد ودخلها فى (١١ اذار سنة ١٩١٧) واستولى على عاصمة العباسيين. وقام الروس من ناحيتهم بتحقيق جانب اخر من اطماعهم الاسيوية، فاحتلوا ارمينيا الكبرى واستولوا على ارضروم، وموش وتبليس، واذربيجان وترابزون (شباط — تموز سنة ١٩١٦. واستطاعت الثورة الشيوعية انقاذ تركيا التى منحتها معاهدة (برست ليتوفسك) حق استعادة ارمينيا العثمانية وجانب من ارمينيا الروسية فيما فيها (القرص) و (باطوم) — اذار سنة ٩١٨ وقد ذهب الارمن والكلدانيون ضحية تلك المنازعات واجلاهم انور وطلعت الى ما بين النهرين حيث ماتوا بالالوف. و كان ذلك آخر نصر احرزه رجال جمعية الاتحاد والترقي.

وفي السادس من تشرين الثاني سنة ٩١٧ استولى الجيش الانكليزي (والحملة المصرية كما يسمونها) بقيادة اللنبي على غزة مفتاح فلسطين. وفي السابع عشر من تشرين الثاني من تلك السنة دخل يافا، وفي الحادي عشر من كانون الاول دخل القدس. وفي خريف السنة التي تلتها حطم الجنرال اللنبي في الخليل الجيش التركي تحت قيادة (ليمن فون ساندرس باشا) -١٩-٢٥ ايلول ٩١٨- واحتل دمشق في اول تشرين الاول، وحلب في ١٥ منه. وباغت (الجنرال فرانشيه دي سيبريه) الاتراك في البلقان من الخلف، فاستسلمت تركيا وصالحت ووقعت هدنة «مدرس» في ٣٠ تشرين اول.

(يتبع)

الغازي مصطفى كمال

عنوان الرجولة والقومية يتحدث عن نفسه

٣٧

سيواس كانت الشوارع مزدحمة بالمستقبلين من الشعب المتحمس والجنود قد اخذت وضعيتها العسكرية على الجانبين فنزلنا من السيارات ومشيت نحييت الجند والاهالي فكان هذا المنظر المهيب والاحتفال العظيم ابلغ شاهد على مالي من المنزلة السامية في قلوب الاهالي والجند والقوايا الشجعان وكان ذلك سببا في القضاء على تلك الدعايات الفاسدة

المعرب: اريد بهذا ان اتحف القراء عن كيفية قتل علي كمال بك المار ذكره. ان علي كمال بك من اكبر كتاب الاتراك وادبائهم وله اسلوب ممتاز في الكتابة والادب يلذ القارىء جداً مطالعة نفثات قلمه السيال، ذو اطلاع واسع على آداب اللغتين العربية والفارسيه. وقد مكث في مصر ملتجئا سنين عديدة ايام الدور الحميدي، ولم يعد للاستانة الا بعد اعلان الدستور وقد كان وقتئذ من اكبر المعارضين لحزب الاتحاد والترقي وعلى الخصوص جاهد بك صاحب ومحرر «طنين» الاتحادية واحدار كان للحزب العاملين، بل كان من انصار حزب الحرية والائتلاف ومن ابرزهم شخصاً ومكانة.

وقد كان ايضاً من اشد المعارضين الى الجهاد القومي الذي قام به الغازي الكبير مصطفى كمال وكان سبباً لعرقلة كثير من مساعيه التي تعود على الامة والوطن بالنفع الجزيل وخادماً امينا للملك ومنفذاً قوياً لرغائب دول الحلفاء التي كانت قد احتلت الاستانة تأميناً لمنافعه الشخصية.

بعد ان احرز القائد الكبير ظفره النهائي على اليونان وقذف بهم الى البحر كان قسما كبيراً من الجيش بقيادة نور الدين باشا قد وصل الى ازميت بقصد الزحف على الاستانة وتخليصها من مخالب المستعمرين. وقد انتقلت السطوة والنفوذ الى حكومة الاناضول واصبحت الاستانة تابعة لها وهيئة الوكلاء المشكلة تحت رئاسة توفيق باشا (وزير الخارجية الاسبق ايام الدور الحميدي).

في هذه الاثناء كان علي كمال بك محرراً لاحد الجرائد وقد ورد امر سري من حكومة انقره بلزوم القاء القبض عليه وتسليمه الى ديوان حرب ازميد ليحاكمه فيه على جرم ارتكابه الخيانة الوطنية. ومن ذلك الحين بدأت الشرطة تراقبه باهتمام زائد حتى انه شعر بهذه المراقبة الشديدة فاصبح يحاذر ان يتطرف أو ينفرد بعيداً عن العمران الى ان نزل ذات ليلة بين المغرب والعشاء في فندق (بيرا بالاس) الذي كان يسكنه في حي (اليمك اوغلى) الى حانوت حلاق قريب منه وقد كان وقتئذ حسين بك احد موظفي مركز الشرطة ورفيقه (الذي لا اريد ان اذكر اسمه الان) وشرطيان آخران يراقبونه عن بعد الى ان خرج منه واراد الدخول فى احد الازقة محاولا بذلك اخفاء اثره عن اعين الرقباء. ولكنهم كانوا اكثر منه يقظة فلم يكد يدخل المعطفة حتى انقضوا عليه انقضاض الصاعقة وحملوه بين ايديهم الى السيارة المعدة لهذه الغاية وهو يصيح ويطلب النجدة. وما ان وضعوه بها حتى قامت تسابق الريح بالسرعة والشرطة مشهرون مسدساتهم مهددته بالقتل فوراً اذا رفع صوته الى ان وصلوا به بيت احدهم الكائن في (صمابتيه) احدى ضواحي الاستانة على شاطئ البحر فوضعوه هناك فى السرداب تحت مراقبة الشرطيين مدة ٤٨ ساعة وفى صباح ليلة اختطافه شعرت السلطة الانكليزية فبثت العيون والارصاد للبحث عنه ولكن بدون جدوى. ولما ان اكل ضيا بك ورفيقه صاحب الدار المذكورة ترتيباتهما واحضرا عجالة ذات محرك بخاري نقلاه اليها بعد منتصف الليل وذهبوا جميعاً الى ازميت فوصلوها قبل طلوع الشمس، واودعوه السجن، وقبل الظهر حينما ارادوا ايصاله الى ديوان الحرب العرفي كان خبر وصوله قد انفجر فى المدينة كالقنبلة فاحتشدت الاهالي تتفرج عليه اثناء مروره وهناك وبين قوة الشرطة هجم الاهلون وانهالوا عليه ضربا ولكما الى ان قطعوه اربا وقد ذهبت مدافعة الشرطة عنه عبثاً حتى كاد ضيا بك ان يكون فريسة بين ايديهم اذ جرح جرحاً بليغا)

بعد سياحة متعبة دامت اسبوعا كاملا فى السيارات وصلنا ارضروم فى ٣ تموز ٣٣٥ بين هتاف الشعب والجند المتواصل الذي شق عنان السماء، وقد ارسلت امراً فى ٥ تموز لسائر القواد بلزوم اجراء المراقبة الشديدة على مخابرات الحكومة المركزية واتخاذ التدابير والترتيبات اللازمة لايقافها في المراكز المهمة.

(يتبع) رأفت الدجاني

هتلر يتمم الوحدة الالمانية

فمتى للوحدة العربية

عاد بسمارك من مركز السفارة فى باريس الى بروسية بدعوة من وليم الاول فرآه قد وقع صك التنازل عن الملك ووضعه بين يديه ولما دخل عليه بادره الملك قائلا: «هل تقدر ان تضطلع باعباء الحكم بدون اكثرية برلمانية ولا ميزانية؟ فاجابه (نعم اقدر) وعندها مزق الملك صك التنازل وقلد وزيره الجديد منصب الحكم وذهب ينتظر ما تتمخض به الايام ظهر بسمارك بعد سنة ١٨٤٨ - السنة التي ظهر فيها كافور في ايطاليا وسط عاصفة هوجاء هصرت كبار رجال السياسة والحكم فى اواسط اوربا فابتسم للخطب ابتسامة الرجل الحكيم ووطد العزم على ان يخلق من بروسيا الهائجة المضطربة قوة لانقاذ المانيا باسرها وتحقيق حلم الامبراطورية الالمانية الجيل نظر الرجل المحنك حوله فاذا شبح اوستريا مخيم على معظم المقاطعات الجرمنية، واذا بفرنسا تنظر الى ناحية الرين بعيون يتطاير منها الشرر وهي لاتزال تحتفظ في مخيلتها ذكريات نابليون الاول ايام بسطت نفوذها على القارة واملت ارادتها على الشعوب الاوربية. واذا بالدنمارك قد استساغت رقعة من البلاد الالمانية فابتلعتها، ثم نظر بسمارك الى الداخل فرأى اكثرية برلمانية صاخبة ومن ورائها شعب صارخ متلهف للتشريع، رأى كل ذلك ورأى الوحدة الالمانية وهي تكاد تكون من المستحيلات لما دون الوصول الى تحقيقها من الاهوال والعقبات، ثم اغمض عينيه وتمثل الامبراطورية الجرمنية فطاف به خيالها البديع وملك عليه مشاعره فهب الى اقتحام تلك الاهوال وتعليل تلك العقبات ووضع خططه السياسية الرهيبة فحارب الدنمارك والنمسا وفرنسا بعد ان جرد كلامنها بدورها من حليفاتها والقى عليها حجة اثارة الحرب وما هي الا بضع سنوات حتى التفت المانيا كلها حول عرش بروسيا وتم للرجل العظيم ما اراد واصبح الناس يتحدثون عن اعماله كأنها شيء عادي بعد ان كانت تقصر عن ادراكها العقول. على ان الوحدة التي كونها بسمارك لم تكن كاملة من جميع وجوهها فقد بقيت معظم الامارات شبه مستقلة داخليا وبقيت بعض الفوارق بين الشعوب الجرمنية لعدم وجود الاندماج التام ولكن مع هذا فقد اصبحت المانيا مملكة واحدة في عرف الجميع. ثم مرت السنون والاعوام وجاءت الحرب العامة وانقلبت الامبراطورية الى جمهورية المانية ودب التراخي والفتور الى الاتحاد الالماني على اثر انكسار المانيا فى الحرب وفرض الغرامات الحربية الفادحة عليها. وبدأت جرثومة الانحلال تنمو فيها مستمدة قوتها من روح الفوضى التي سادت المانيا ردحا من الزمن وفى هذا الوقت العصيب الذي نكبت فيه المانيا بكرامتها القومية واصبحت كالاتون المضطرم تهددها الثورة الاهلية من جانب والانحلال من جانب آخر ظهر فيها بسمارك ثان لينقذها من مخالب الثورة والفوضى ويتمم ما بدأه بسمارك الاول. ذلك هو هتلر رسول الوحدة الالمانية الجديد. يريد هتلر اليوم ان يمزج الشعوب الالمانية بعضها ببعض مزجا تاما ويجعلها متجانسة حتى بطريقة التفكير ويزيل كل الفوارق بينها حتى الاصطلاحات الجغرافية

فاذا كانت الوحدة الالمانية التي بدأت في زمن بسمارك لم تكمل نهائياً حتى ايام هتلر فلم نستبعد نحن فكرة الوحدة العربية؟

نظرة واحدة نلقيها على المراحل التى مرت بها الوحدة الالمانية تريناان المصاعب التي في سبيل الوحده العربية ليست اعظم خطورة ولا اكبر. ان اوجه الشبه كبيرين الوحدة الالمانية والوحدة العربية فقد كان الالمان محكومين لدول قوية فرقتهم شيعاً وخلقت منهم ممالك ودويلات متنافسة وكذلك معظم البلاد العربية اليوم تقاسي نفس الحالة. وقد كانت مصلحة الشعوب الجرمنية تقضي عليهم بالاتحاد لتكوين جبهة ضد المطامع الاجنبية وكذلك العرب اليوم فانهم لا يقدرون على مقاومة النفوذ الاجنبي الا بتكوين كتلة قوية منظمة تقف فى وجهه

فاذا كانت بروسيا قد شعرت بضرورة الوحده الالمانية منذ القرن الثامن عشر فلماذا لا يشعر العراق بضرورة الوحدة العربية فى القرن العشرين ويسعى اليها منذ الان؟ اليس بين بروسيا بالنسبة للشعوب العربية اليوم شيء من التشابه؟ لقد كانت بروسيا هي المملكة الالمانية الوحيدة التي تستطيع ان ترفع رأسها وتتكلم دون ان تكم فاها اليد النمسوية وكذلك العراق اليوم ان لم نقل هو القطر الذي يستطيع ان يسعى لهذا الغرض دون ان تخنقه اليد الاجنبية فهو ولاشك احسن البلاد العربية حالا وعلى ابنائه تقع مسؤولية العمل. انه خير للعراق على كل حال ان يكون جزءاً من مملكة عربية كبيرة اذا قالت اسمعت وان ثارت ضعضعت بدلا من ان يعيش دولة صغيرة تعتمد في تسهيل امورها العالمية على صداقة بريطانيا العظمى وغيرها من الدول الكبيرة

ان العرب اليوم في حاجة الى رابطة سياسية تربطهم وتكون منهم امة قوية تصد تيار الاستعمار وكل معاكسة او تراخ فى سبيل العمل الى الوصول الى هذه الرابطة سيعد خيانة في نظر الاجيال القادمة وليعلم ضعاف النفوس ان الوحدة العربية ليست مستحيلة كما يتصورونها بل هي شي محسوس سيأتي آجلا او عاجلا ولهم من تطور الوحدة الالمانية خير دليل على ذلك واذا كانت الامة الالمانية قد انجبت بسمارك وهتلر فلا يصعب على الامة العربية التي انجبت من العظماء من قد ضاقت باسمائهم صفحات التاريخ ان تنجب ابطالا يعززون كيانها القومي ويأخذون بيدها الى اوج السعادة والرقاء

بغداد عبد المجيد عباس

اقوال الصحف العربية

حديث وزير الافغان

عن الحجاز

(البلاغ مصر)

... قال وزير الافغان ان النظام كان شاملا في الموسم وان الامن العام مستتب وقد تعاونت الحكومة مع بعض اثرياء الحجاز على توفير وسائل الراحة للحجاج فانشيء في جدة فندق هو بالنسبة لها كفندق الكونتننتال في القاهرة كذلك انشيء فندقان في المحطتين الرئيستين للقوافل على طول الطريق من جدة الى مكة المكرمة التي انشيء فيها فندق ايضاً وقال ان صاحب الجلالة عبد العزيز بن السعود مغتبط كل الاغتباط بالنتيجة التي وصلت اليها ثورة الادارسة في بلاد عسير بعد ثورة ابن رفادة وانه عامل على توثيق العلاقات بينه وبين الدول الاخرى عامة والاسلامية منها خاصة وانه وطيد في ان يبدأ العمل في انشاء الخط الحديدي بين رجب القادم اي بعد خمسة اشهر فقد انشئت شركة هندية لمد السكك الحديدية في الاقطار الحجازية وافادت الاخبار التي وردت اخيراً من الهند انه اكتتب فيها بمبلغ خمسة ملايين روبية من رأس مال هذه الشركة ولا شك ان أنشاء السكة الحديدية فى الحجاز سيساعد الحجازيين مساعدة قيمة على استنباط موارد ثروة لهم في بلادهم.

مكرم عبيد

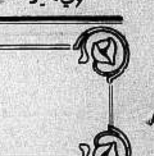
(الجهاد مصر)

«مكرم عبيد» هو اول صوت ارتفع في جرأة وشجاعة، وفي حمية واخلاص. من بين البيئة الحكومية فقدم كتابه فقدم كتابه الخالد الى السير «ويليم بروتيات» مستشار الحقانية دفاعا عن وطنه، وذبا عن حياض كرامة وطنه، فكان اول تضحية عملية في سبيل الوطن والحرية والاستقلال. وانتم جد عارفون من هو «برونيات» وانتم جد ذاكرون مقالة برونيات واستفزازه لكرامتكم وتهاتفه من نهضتكم. واستهتاره بحركتكم. ثم انتم جد مقدرون الظروف والمقام وان وقفة بطل شبابكم «مكرم عبيد» كانت ايام الثورة، وابان السلطة العسكرية، وانها في عصر الحماية، وانها في عهد الحاكم بامره الفيلد مارشال اللورد اللنبي ...!

«مكرم عبيد» هو خريج الثورة اذن وخريج الكرامة المصرية التي تأبى الضيم وتأبى العدوان، وخريج الامل المصري المشرئب الى الحياة والحرية والى الاستقلال، وخريج النهضة المصريه الكافحة في سبيل الشرف الانساني والخليق بالوجود الانساني وخريج جامعة «سيشل»

حافظوا

على اراضي اجدادكم



اخبار البلدان الفلسطينية

عمان

في ١ لمراسل « الجامعة » الخاص

وفد الشباب والحكومة

ما كان وفد الشباب يصل الى عمان حتى رأينا وفود الشرطة تتعقبهم من مكان الى آخر. وقد فهمنا اليوم ان قائد الشرطة قد استدعاهم وكلفهم بالعودة الى السلط في اقرب وقت. فما كان الا ان رفضوا هذا الطلب وادعوا ان لهم شؤونا خصوصية وعمومية

ولما رأى مدير الشرطة اصرارهم احالهم الى حاكم العاصمة الاداري فابلغهم الحاكم الاداري مذكرة الحضور الى مكتب القائمقامية في الساعة الواحدة بعد الظهر من هذا اليوم وقد لبوا الطلب واستحضر احدهم السيد عبد الرؤوف الصالح واستوجب امام الحاكم المومى اليه بعد سؤاله عن اسمه وصناعته الخ ..

بالشكل التالي :

١) س : افدني عن سبب حضوركم الى عمان ؟

٢ س : علمت ان مجيئكم الى عمان يهيج الرأي العام حول الدعاية ضد الصهيونية ؟

٣ س : علمت انكم تتعرضون لبعض اشخاص من ذوي الكرامة، من الذين ذهبوا الى فلسطين وتقابلوا مع الصهيونيين ؟

٤ س : علمت انكم تعرضتم لراشد الخزاعي وانكم اسمعتموه كلمات غير لائقة بالكرامة ؟

٥ س : افدني عن ذهابكم الى السلط ومتى يكون ذلك ؟

فكان الجواب على هذه الاسئلة ما نلخصه بما يلي :

اننا نرغب النفي والابعاد وتطبيق قانون منع الجرائم والسجن وحتى الموت في سبيل رد الغارات والهجرة الصهيونية عن البلاد الاردنية المقدسة. وما يتطلبه الواجب الوطني. فان كانت الحكومة ترغب ان تدخل الصهيونيين جبراً فاننا مستعدون كما ذكرنا ان نتحمل في سبيل ذلك الصعوبات والاهوال. هذا وبعد اتمام التحقيق مع الشاب المذكور — انتهى وقت الدوام وتأجلت افادة بقية الشباب الى نهار الغد الساعة التاسعة صباحاً

سؤافيكم بنتيجة هذه التحقيقات التي اصبحت حديث الناس والكل ينتظر بفارغ الصبر نتيجة التحقيق. حي الله الشباب وهمتهم التي تذكر فتشكر

قضية البلابسة

بعد رجوع الوفود التي نوهت عنها في رسالتي السابقة علمت ان سمو الامير المعظم أصر على اخلا سبيل الابنة لعدم امكان تأثير ذلك في التحقيق ولسبب مرضها. وستخرج اليوم وكان ذلك من

خانيونس

في ٢ — لمراسلنا الخاص

صيدلية الصحة

بالامس حضر الى خانيونس الدكتور حوراني والدكتور خرطبيل لاجل ان يسلم الاول الثاني صيدلية الصحة بخان يونس وبعد ذلك طافا في شوارع البلدة لمراقبة حالتها الصحية وما هي عليه من النظافة الى غزة

يقع في بئر ويموت

بهذا اليوم وقع شخص في بئر وعمره عشرون سنة وهو نجل صاحب البئر ولكنه مصاب بالجنون وعلى اثر ذلك حضر حضرة قائمقام غزة السيد عبد الرزاق اقليبو والدكتور داود بولص وبعد ان اجريا الكشف على الشخص صدر الامر بدفنه.

قدوم

قدم خان يونس كل من السادة خليل السكاكيني وطمكنس ومصطفى الدباغ وهم من اركان رجال المعارف وقد اجروا تفتيشاً رياضياً مدرسياً وسروا سروراً عظيما من نشاط التلامذة

سموه داعياً لابتهاج الامة بدوام سموه حامياً للعرض والعدل

وسام النهضة

انعم سمو الامير على السيد حسن ابو الهدى بوسام النهضة المرصع وقد صادف الانعام محله لما عرف عن حضرته من الاخلاص وخدمة البلاد في مواقفه حول دخول الاستعمار الصهيوني الى شرق الاردن

في سبيل من ؟

علمت ان بعض رجال ابو حنيك (المستر كلوب) ارادوا اخذ ناقة من احد بدو الدميات بحجة انها منهوبة فعارضهم صاحب الناقة ولكنهم غافلوه واستلوها ومضوا في طريقهم. فلما احس بهم وثب في اثرهم وامطرهم وابلا من بندقيته واسفر تبادل اطلاق العيارات عن سقوط صاحب الناقة واحد رجال ابو حنيك قتيلين .. ولما اخذت السلطة علماً بالامر بادرت قوى الصحراء والحدود الى حصار رجال البدو المقتول واستاقتهم الى السجن وفي سبيل الله دماء سالت وارواح طارت ..

بئر السبع

في ٢ لمراسل (الجامعة) الخاص

حفلة وداعية

أقامت فرقة كشافة الصحراء المتجولة في بئر السبع يوم الجمعة المنصرم حفلة وداعية للسيد عمر السقا لمناسبة نقله الى الخليل فحضر الحفلة الموظفون والتجار والاعيان. وقد افتتح الحفلة رئيس البلدية السيد تاج الدين شعث فتكلم عن اخلاق المحتفى به واسف لفراقه، ثم وقف السيد عارف العارف والقى كلمة شكر للفرقة التي أتاحت هذا الاجتماع وابدى أسفه لفراق المحتفى به ثم تكلم كل من السادة : الشيخ سليمان ابو ربيعة قاضي محكمة العشائر، محمود السفاريني مدير المدرسة، احمد الشرما، شريف الحلبي.

وتكلم السيد طاهر الافغاني كلمة رفيقه قوبلت بالاستحسان والتصفيق ثم قام المحتفى به وشكر الفرقة وودع الجميع بكلمة طيبة وانتهت الحفلة.

المحكمة الشرعية

جاء في صحيفة فلسطينية ان قضايا المحكمة الشرعية قليلة وان لا لزوم لوجود المحكمة الحالية على حالتها هذه بل يجب الحاقها بمحكمة شرعية الخليل، فانا اقول ان قضايا المحكمة الشرعية تزيد بكثير عن قضايا الاقضية الاخرى كصفد والناصرة وطبرية، فلو جمعت قضايا الثلاث اقضية لما زادت عن قضايا المحكمة شرعية بئر السبع

عظماء مصر

تشكر رئيس بلدية بئر السبع وكشافة الصحراء المتجولة

تلقى حضرة رئيس بلدية بئر السبع تاج الدين شعث كتاباً من صاحب الدولة النحاس باشا يشكره فيه على برقيته (التي نشرت على صفحات الجامعة) وتلقى كتاب شكر آخر من الاستاذ مكرم عبيد وثالثاً من قنصل المملكة العراقية في مصر

كشافة الصحراء المتجولة

تحيي نابغة الفن

افدت فرقة كشافة الصحراء المتجولة في بئر السبع لفيفاً من افرادها برئاسة السيد رشاد السقا لمقابلة يوسف بك وهبي على محطة غزة، فسافروا الى غزة مساء يوم الاحد وناموا ليلتهم في غزة ثم انتظروا قطار الصباح وما ان أطل القطار حتى علت أصواتهم تحية للنابغة ثم صعدوا الى القطار وطلبوا مقابلة يوسف بك فوجدوه نائماً فلم يشاءوا ايقاظه فسلموا رسالة فالاستاذ احمد علام وقدموا له باقة من الزهور.

برقية يوسف وهبي

لكشافة الصحراء المتجولة

تلقت كشافة الصحراء المتجولة في بئر السبع برقية شكر من يوسف وهبي هذا نصها :

« اشكركم جزيل الشكر ايها الابطال واعتذر لكم واقدر المشقة التي تحملتموها لاجلي فما اسمى نفوسكم حياكم الله »

يوسف وهبي

بريد بئر السبع

يرد البريد في بئر السبع يومياً ماعدا يوم السبت وقد رست مناقصة نقل البريد من بئر السبع الى غزه — السبع على الوجيه الفاضل صالح داود

فنحن نسأل حضرة مدير البريد لماذا جعل يوم السبت يوم عطلة ولم يجعله الجمعة.

لا سيما وان متعهد البريد هو مسلم ومدير البريد مسلم وموزع البريد مسلم واهالي قضاء بئر السبع كلهم مسلمون فهل لمدير البريد ان يجعل يوم العطلة الجمعة بدل السبت مراعاة لشعور المسلمين

الناصرة

في ٣ لمراسل الجامعة الخاص

ادركوا الفلاح

خمسة عشر سنة سلخناها تحت نير عبودية هذا الاستعمار الغاشم كنا في بادي بدئها بخير عميم الا ان هذه النعمة لم تدم فابتدأت امورنا بالاضمحلال سنة بعد سنة فخيم علينا الفقر حتى انخنا تحت كلكله وعززت الحكومة امال الصهيونية بتأسيس الوطن القومي في هذه البلاد يرجع ذلك الى تقهقر الفلاح لان حياة البلاد مرتكزة على الزراعة فهل لابناء البلاد ان يستيقظوا ويعملوا لاحياء الفلاح وانعاشه.

يطلبون البنك العربي

كنا اشرنا قبلا على صفحات الجريدة ما علمناه من احدى المصادر الوثيقة عن عزم ادارة البنك العربي العامة بالقدس تأسيس فرع لها بالناصرة والان طلب الي جمهور كبير من أهالي القضاء ان ارجو بلسانهم مدير البنك العربي العام السيد احمد حلمي بتأسيس الفرع المذكور بالناصرة تخليصا لهم من سيطرة البنوك الاجنبية وغطرسة موظفيها فهل المدير ان يلبي طلب هذا القضاء !!

مدرسة اسلامية

ان ابناء المسلمين في هذا البلد عرضة للتبشير المسيحي لانهم يتلقون علومهم في مدارس مسيحية لكل منها نزعة ترمي اليها ذلك يرجع لعدم وجود مدرسة اسلامية في البلد وكثيراً ما طالبنا المجلس الاسلامي الاعلى على صفحات هذه الجريدة بلسان الاهلين بوجوب فتح مدرسة اسلامية تضم بين جدرانها ابناء المسلمين والان نكرر الطلب بالحاح بوجوب تأسيس مدرسة اسلامية في هذا البلد

نابلس

في ٣ ايار — لمراسلنا الخاص

العطف على منكوبي

الزلزال في نابلس

علمت ان رئيس البلدية السيد سليمان عبد الرزاق وجناب نائب حاكم اللواء الشمالي قدما اقتراحا لجناب المندوب السامي بمنح البلدية الفي جنيه تصرف لبناء مساكن لمنكوبي الزلزال، فنأمل من جناب المندوب السامي التصديق على هذه المنحة لان حالتهم لا تطاق فهم في ضيق عظيم.

بوليس انكليزي

يصاب بعيار ناري

في ١ الجاري وجد بوليس انكليزي مصابا بعيار ناري في غرفته بقشلاق البوليس الانكليزي بنابلس والجرح بالغ ينذر بالخطر

ويقال انه اطلق على نفسه الرصاص منتحراً والتحقيق جار

مدير المعارف في نابلس

زار المستر بومن مدير المعارف العام مدارس نابلس وتفقدها بصحبة مفتش معارف اللواء وقد سر مما رآه من ترتيب ونظام.

زيارة النادي الرياضي

زار رئيس فرقة الكشافة الاسلامية الاستاذ محي الدين النصولي نادى الاتحاد الرياضي وتفقد شؤون الفرقة وقد تعرف باعضاء النادي وشبان الفرقة ورحب به رئيس النادي الاستاذ ممدوح السخن.

فرد عليه الاستاذ النصولي شاكراً

وقد علمت ان البحث دار حول توثيق الرابطة بين كشافة سورية ولبنان وفلسطين وتنظيم الرحلات الى البلاد العربية.

وقد اقام الاستاذ قدري طوقان حفلة غداء له دعى اليها فريقاً من الشباب في فندق فلسطين وغادرنا اليوم الى حيفا رافقته السلامة.

لماذا ؟

لفت نظر الاهلين في نابلس ان كلية روضة المعارف الوطنية في القدس قد جعلت في برنامجها المطبوع المستر (اوبرن) الانكليزي حكماً في حفلتها الرياضية السنوية التي ستكون برعاية سماحة الحاج امين الحسيني ولا شك في ان جعل هذا الانكليزي حكما في تلك الحفلة مناقض لابسط مبادئ اللاتعاون الذي تقرر في ٢٦ آذار فنلفت نظر الروضة للامر.

جريمة قتل

بينما كان احمد محمود ابو عاشور من قرية كفر قليل امس يرعى ابقاره عادت لبيته وحدها دونه

وقد ذهب اهل احد الراعي للتفتيش عليها فوجدوه جثة هامدة حيث اصابه عيار ناري في صدره

وقد علمت دائرة البوليس بنابلس بالحادث فخف الى هناك ضباط البوليس وقوة من الجند

وصحبهم الدكتور السيد زاهي حداد لاجراء الفحص الطبي وبعد المعاينة ثبت ان المقتول اصيب بعيار ناري من بندقية والتحقيق جار لمعرفة القاتل

تصادم سيارتين

تصادمت سيارتان بين نابلس وطولكرم اصيب فيهما بضعة ركاب بجروح نقلوا على اثرها للمستشفى الوطني والقى القبض على السائقين وهما رهن التحقيق

اجتماع حزب الاستقلال

اجتمعت مساء هذا اليوم لجنة حزب الاستقلال العربي في نابلس ودار البحث حول عدة مواضيع اهمها اجتماع ٦ ايار في يافا وتمثيل استقلاليي نابلس فيه تشجيع فكرة المعرض العربي ودعوى الخديوي على الاستاذ نويهض والحفلات الحكومية التي تقام في نابلس بحضور الانكليز الخ ..

وساوافيكم بما يحدث من المقررات الاخرى.

ترشيحا

في ٢ لمراسلنا الخاص

رجال المستقبل

زارت ترشيحا يوم الجمعة الماضية فرقة كشافة البصة الاميرية مع الاساتذة مدير المدرسة السيد يوسف موسى ومعلم الكشافه السيد زكي فتح الله ولقد خف لاستقبالهم كشافة المدرسة ومديرها واساتذتها مع الوجهاء والشباب وكان استقبالا شائقاً تجلت فيه روح الاخاء والمحبة بين ابناء يعرب وشكر مدير المدرسه السيد جميل عبد الهادي الضيوف لتجشمهم مشاق السفر في سبيل هذه الزياره واكد مدير مدرسة البصة انهم لو استطاعوا القيام بعدة رحلات كشفية لتكون واسطة التعارف وتمكين عرى المحبة بين الاخوان. وبعدها اقيمت لهم مائدة غداء عند الاستاذ عبد الوهاب القاضي كان فيها مثال اللطف والكرم وحفلة عشاء على مائدة مدير المدرسة غاية في الابداع وفي اليوم الثاني غادرونا الى قرية سحماتا وعادوا منها حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر شاكرين للاستاذ السيد صلاح النحوي وعموم اهالي سحماتا لطفهم وفي الساعة الرابعة اقيمت لهم حفلة شاي كبرى عند الاستاذ السيد خليل اسكندر بان فيها حسن الذوق وطيب النفس والكرم وحوالي الساعة السادسة توجهوا لبيت رئيس المجلس المحلي السيد احمد مصطفى لتناول طعام العشاء على مائدته

فرحب بهم واستقبل المدعوين بصدره الرحب وبشاشته المشهوره وفي الحقيقة اننا اعجبنا كثيراً بهم وبكشافة مدرسة ترشيحا لما قاموا به من الالعاب الرياضية المدهشة والترتيب البديع واننا نشكر اساتذة البصة وكشافتها على هذه الزيارة لما فيها من الفائدة ونثني اجمل الثناء على همة مدير مدرستنا النشيط السيد جميل عبد الهادي وزملائه الكرام على ما ابدوه وعموم اهالي ترشيحا من الحفاوة والاكرام للضيوف الاعزاء ونحيي الروح الطيبة والجهود التي يبذلونها في سبيل المدرسة وما شاهدناه من فرقة الكشافة من التفوق في الالعاب والتمارين مع الترتيب المدهش وهنا نرجو من ادارة المعارف السماح لهم بضم رحلات لما فيها من الفوائد الكثيرة

شكر على تعزية

عائلة الغول من قرية سلوان يشكرون كل من تفضل بمواساتهم بوفاة عميدهم المرحوم حسين ابراهيم الغول سواء كان بالحضور او بالمراسلات ويسألون الله عز وجل ان لا يريهم مكروهاً

الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية

شروط الاشتراك والاعلانات
في الجامعة الاسلامية
قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

بيان حقيقه

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

في صباح الاحد لاخذ الكتاب وهناك قابلت الاستاذ الطاهر فسألته الى اين تنوي الفرقة الذهاب فقال لي الى المحل الذي جئت لاخذهم اليه وكانت تبدو عليه علامات الجفاء فى كلامه مما جعلني اعتقد بعد ذلك انه ظن انني جئت لاخذهم الى دار القنصلية العراقية

واستطيع أن اقول ان الاستاذ القدومي انتحى بي جهة وسألني عن محل القنصلية العراقية فى هذا الصباح فقلت له الا تخش الاستاذ الطاهر ؟ ام انك تخاف من ناظر المدرسة فقال لي ان المسألة بالعكس فانني صممت على زيارة القنصلية العراقية قبل مغادرة يافا ورجوت ناظر المدرسة ان يوصي بي سعادة القنصل فانا الذي طلبت الزيارة ولم يطلبها مني الناظر فقلت له انك عندما تذهب الى وزارة المعارف تكون قريبا منها وانا اخشى ان يغضب مني الاستاذ الطاهر اذا رافقتك الى هناك وكان معي ابني « المعز » وبعد ذلك بقليل زار المخيم سيادة الشيخ فوزان السابق معتمد المملكة العربية السعوديه في مصر وعندما عاد من الزيارة ركبت في سيارته عائداً الى دار الوكالة العربية ومنها الي داري وانا خالي الذهن مما يخامر صديقي من شكوك نحوي ثم بعد ذلك بيوم صرت اسمع انه اساء الظن بي بل انه غاضب علي ويعلم الله انني ما كنت اود ذلك الغضب لان للاستاذ الطاهر مزايا احترمها وقد كان وعدني بزيارة منزلي فحرمت من ذلك الى اجل ارجو ان لا يكون بعيداً

قرب الله ايام الصفاء وابعد عنا الجفاء وهدانا الطيب من القول فالمرء قوي باخيه ولا سيما اذا كان حراً ذكيا المعيا خالص النية مثل الاستاذ ابي الحسن المحبوب .

القاهرة في ١—٥—١٩٣٣
محيي الدين رضا
مكاتب الجامعة في مصر

نقل مكتب

نقل المحامي الاستاذ جودت الكاظمي مكتبه من محله القديم الى عمارة مدام فوتس أمام حديقة برستول سابقا بشارع يافا القدس .

فتوى التجنيس في تونس

والصبغه السياسية التى اصطبغت بها

جاءنا البريد التونسى الاخير بوصف مسهب للمشاكل التي ظهرت هناك حول فتوى التجنيس والصبغة السياسية التي اصطبغت بها والاجتماع السري للمجلس الشرعي المالكي والحنفي وغضبة المسلمين واستياؤهم من الهيئة الشرعية ومظاهرة الامة أمام الملك بالحاضرة واضرابها عن تأدية الصلاة خلف بعض الائمة ومهاجمة الحكومة للمتجمرين العزل بجنودها واغلاق المدن والقاء القبض على الكثيرين وغير ذلك من الحوادث .

وقد كانت الفتوى الاخيرة مغايرة للدين منطبقة على السياسة المتبعة في تونس واجتمع القسم المالكي من المجلس الشرعي بالديوان وعقد جلسة سرية لاعطاء جوابه على السؤال الموجه اليه من الوزارة عن حكم المتجنس الذي تاب وادى الشهادتين امام القاضي والسؤال موجه من شيخ الاسلام المالكي ورئيس المجلس المالكي وشيخ الجامع الاعظم فانشق المجلس الشرعى الى شقين احدهما يقول بصحة التوبة ضمن الوفاء بشرطها والثاني يقول بفسادها لان شرطها وهو الاقلاع غير ممكن الوقوع .

وفى اليوم الثاني اي في التاسع من شهر ذي الحجة عقد القسم الحنفي من المجلس الشرعي جلسة سرية للاجابة على نفس السؤال . وبعد عيد الاضحى حرر جواب القسمين من المجلسين المالكي والحنفي طبق مرغوب الحكومة وهو صحة توبة المتجنس .

وقد اثار هذا الجواب غضب الامة والاوساط الاسلامية كلها وقامت اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري واحتجت لدى الشيخين ثم قصد وفد آخر من اللجنة الى دار الصدر الاعظم وبين له مخاوفه من عواقب هذه الفتوى .

وفي رابع يوم العيد عندما اقبل الجناب العالي الباي لرد زيارة الوجهاء في (باردو) اغتنمت الجماهير المستاءة الفرصة وقامت بمظاهرة سلمية امام القصر

وتوالت الحوادث بعد ذلك وامتنع تلامذة الجامع الاعظم عن حضور الدروس واغلقت المحلات التجارية في المحلات الاسلامية اظهاراً للاستياء .

وقد جاءتنا الصحف التونسية بتفاصيل وافية عن مشاكل فتوى التجنس وقالت جريدة الوزير :(ومن اغرب الصدف انه شاع في البلاد خبر احتضار الشاويش المتجنس موسى بن سعيد فلم يكن من المسلمين الا ان ترقبوا وفاته حول محل سكناه حتى اذا سمعوا بخبر موته تتبعوا مدفنه واحتجوا على دفنه في مقابرهم).

وقالت جريدة الديبش تونزيان الرسمية :(ان موسى المتجنس لم يقبض نحبه وان عدد الملقى عليهم القبض من المسلمين بلغ الستين بينهم بعض التلامذة)

واصدرت جريدة العمل التونسي ملحقاً خاصاً بهذه الحوادث وحذت حذوها جريدة لافوي دي بوبل وكتبت جريدة الزهرة حول هذا الموضوع تقول :(نحن بقدر ماندعو امتنا للمحافظة على الهدوء والسكينة ضد امر يتصل باحساساها الروحي وبقدر مانحرضها على اجتناب الحرج حتى يكون دفاعها عن الكرامة القومية بالتي هي احسن وبالطرق المشروعة نتقدم كذلك للحكومة راجين منها مرة اخرى ان تغلق باب الفتنة) .

بيان واحتجاج

من الحزب الحر الدستورى التونسى

الى وزارة الشؤون الخارجية بالحكومة الفرنساوية

يا جناب الوزير

ان الحزب الحر الدستورى التونسى يتشرف بالفات نظركم الى مسألة خطيرة الا وهي سياسة التجنيس في امكان م . موريتو وانصار سياسة التجنيس ان يدعو ان تلك السياسة قابلة بان تحمل تفوقا فرنساويا من جهة العدد في افريقيا الشمالية لانهم لم يجدوا لتدعيم مصلحة وسمعة فرنسا أحسن من الاحصائيات والارقام واذا امكن ايجاد زيادة ضئيلة في نسبة عدد الفرنساوين بواسطة التجنس فانه لا يمكن بحال الوثوق من ان الفرنساويين الحديثين سيكونون فرنساويين قلباً وقالباً وعلى مر الايام لانهم انما يتجنسون في اكثر الاحيان بدافع الانتفاع من الامتيازات المادية التي تخولها لهم صفة الفرنساوى التي اصبحوا عليها .

ان حالة الايطاليين الذين يكتسبون الجنسية . الفرنساوية بتونس ثم يسترجعون جنسيتهم الاولى اذا عادوا الى وطنهم بعد استثمار الجنسية الفرنساوية مدة اقامتهم في هذه البلاد لما يؤيد بطلان النظرية القائمة عليها سياسة التجنس واعتبارها ركناً للتفوق الفرنساوى اننا اذا نظرنا الى الحقيقة من قرب شاهدنا ان مثل هذا التفوق امر وهمي ماثل فى الخيال ما دام الوطنيون الذين هم اكثرية ساحقة ويتناسلون اكثر من الاوروبيين القاطنين بالشمال الافريقي يكونون كتلة عظيمة ذات تفوق عددى كبير ولقد تفطنوا الى هذه الحقيقة فاخذوا يعملون لتفتيت تلك الكتلة بتجنيس .

ان سياسة التجنيس وقع الشروع فيها بالمملكة المسلمين .

التونسية منذ عام ٩٢٣ ورغماً عن الامتيازات المتنوعة المعطاة للمتجنس والضغط الخفى من طرف الادارة ورغماً عن الحملة الصليبية المعلنة فى مشروع التجنيس فان التونسيين أبوا ان يتجنسوا ولا يمكننا ان نعتد بمن شذ من الافراد القلائل الذين سقطوا فى الهاوية تحت ثقل المصالح الشخصية . ونظراً لقلة عدد هؤلاء وقيمتهم الشخصية المتواضعة فقد امكن ان يقال دائماً ان مشروع تجنيس المسلمين التونسيين قد باء حقيقة بالخيبة والفشل .

وكان من الايق حينئذ ان يقع العدول عن اتباع سياسة اظهرت الحقائق المحسوسة جلياً انها غير مجدية نفعاً ولكن مسيري دواليب ادارة الحماية قد رأوا من الايق بهم الاستمرار على غلطهم الذى وقعوا فيه .

اذا تجنس التونسي فانه بعد ان كان مسلما فحين تجنسه يحسب عمدا وعن روية حالته الشخصية من حكم الشريعة الاسلامية واذ كان الوطني الفرنساوي لا يمكن له في نظر واضع قوانينه ان يكون له حكم فى حالته الشخصية مغاير للقانون المدني فان المسلم بمقتضى الشريعة الاسلامية لا يمكنه بحال ان تنسحب على حالته الشخصية غير احكام القرءان ومن هذا يتكون اعظم حاجز يمنع المسلم من التجنس وهو لعمر الحق حاجز منيع لا تنكر اهميته الكبرى وبالرغم من اخفاق مساعي مسيري دواليب سياسة الحماية فانهم لا يزالون مصرين على محاولة اجتيازه وبعد ان الزموا المجلس الشرعي بتونس قبل اليوم على السكوت ازاء قانون التجنيس وعدم الافتاء بما يعرقل نجاحه اصبحوا اليوم يطلبون من اولئك العلماء انفسهم ان يخرجوا من صمتهم السابق وان يعطوا فى هذه المرة فتوى لصالح التجنيس وهذه الفتوى هي ان المسلم اذا تجنس ثم تاب (مع بقائه خارجاً عن احكام الشرع الاسلامي اي لا زال مصرا على تجنسه) فهو مسلم كغيره وله ما للمسلمين من الحقوق التى حرم منها بردته من اجل التجنيس .

ومهما كانت هذه المسألة طفيفة وذات صفة فرعية فى الظاهر فان لها فى الحقيقة نتائج وعواقب خطيرة وذات شأن من جهتى المواريث والعقيدة الاسلامية وان فى توتر الرأي العام الفجئي فى كل انحاء البلاد التونسية لدليلا قاطعاً على خطورة هذه المسألة

وما كان اجدر مسيري دفة الحكومة باستعمال الحذر فى هذه الظروف التى يبدوا فيها الافق السياسي التونسي مكفهراً قاتما وان لا يضعوا امامنا مشهد الضغط على هيئة العلماء (الذين يعاملون معاملة المتوظفين) فينحني هؤلاء كما انحنوا من قبل ـ الا ان الجامعة الاسلامية لا تتبعهم ولا تنحني لانحنائهم قط

ان الحزب الحر الدستوري التونسي كان احتج فى الابان ضد سياسة التجنيس المنافية للعهود والالتزامات التى تعهدت فرنسا بمقتضاها باحترام الجنسية التونسية وحقوق سمو الباي وان الحزب ينتهز هذه الفرصة ليجدد لديكم يا جناب الوزير احتجاجاته ضد سياسة ترمي الى خنق جنسيتنا التي اصبحت بشهوات قوانين عدوانية محاطة بدوائر قانونية ذات صبغة استثنائية لا مثيل لها فى سائر قوانين العالم .

كما انه يرى من حقه ان يلفت لفتة خاصة نظركم الى الارتباكات التى تنجم ولا محالة من جراء تدخل ممقوت فى منطقة العقائد والدين يقوم به الان موظفون مجهولة اسماؤهم وغير مسؤولين سعيا فى انتشال سياسة حكمت عليها الحقائق الجلية بالاخفاق التام

والحزب يرى من واجبه اعلامكم اخيراً بانه مهما كانت الوسائل التي وقع اتخاذها او ستتخذ فى المستقبل فان الشعب التونسي يدافع الى النهاية على جنسيته المهددة ويطلب بالحاح ان تحترم عقائده طبق العهود

وتفضلوا يا جناب الوزير بقبول فائق احتراماتنا :

عن هيئة الحزب التنفيذية
احمد الصافي
الكاتب العام للحزب الحر الدستوري

يوم دمشق الاقتصادى

قال مراسل الجامعة في دمشق :

كان يوم الجمعة الماضي يوما اقتصاديا لدمشق اذ كان موعداً لانتخاب ثلاثة اعضاء لمجلس شركة « الشيمنتو ومواد البناء الوطنية » وشاء مجلس الادارة ان يكون المعمل في دمر ، مكان الانتخاب وقدمت شركة الخط الحديدي قطاراتها لحملة الاسهم مجاناً تنقلهم ذهابا واياباوفي الساعة الواحدة تحركت القطارات تحمل مئات المساهمين الى دمر فدخلت الطريق الممتد من طريق بيروت الى داخل المعمل بين الرياض والانهار ونزل الناس منها فاحتلوا المقاعد المخصصة في بهو كبير بين آلات المعمل وفي الساعة الثانية والنصف افتتح الاجتماع رئيس مجلس الادارة للشركة الاستاذ فارس الخوري فرحب بالحاضرين وتلى موجز التقرير السنوي الذي اعده مجلس الادارة وهو يتلخص فيما يلي : نحن شديدو الامل بان عملنا هذا سينتهي في القريب العاجل وربما تمكنا في اوائل شهر آب القادم من البدء بالتجارب لمعرفة النسب والمقادير اللازمة من المواد فنخرج للناس احسن جنس من الشمنتو بعد اسبوعين او ثلاثة من التجارب ولنا ملء الامل ان نبعث بمنتوجاتنا الى الاسواق في اوائل ايلول القادم .

يظن بعض الناس — وقد مر على اعمالنا الانشائية ثلاث سنين — اننا تأخرنا ولكن قل ان ينجز معمل كبير كهذا باقل من هذه المدة حتى فى ارقى البلاد العريقة في الصناعة المتقدمة في الفن لا سيما وقد تغلبنا على مصاعب جمة في شراء الارض وفتح الطريق من الطريق العام الى المعمل وقد جاء عملنا هذا شاهداً على اننا لا نقل عن الامم المتمدنة في الحياة الاقتصادية بفضل مؤازرة الشعب واخلاصه .

ثم بحث الاستاذ الرئيس فى هبوط اسعار الشمينتو وهبوط اسعار الاسهم في العالم لما يعانيه من الضائقة الاقتصادية وقال : ومع ذلك فلم تهبط اسعار اسهمكم الا جزءاً يسيراً جداً تكاد لا تصل الى الخمسة في المئة فاذا ما اصدرنا منتوجاتنا الى الاسواق فسترتفع باذن الله ويصيبكم من ذلك الربح الوفير .

والحقيقة ان معمل الشمينتو الوطنى هذا يعد بحق مفخرة من مفاخر النشاط السوري واقدامه على المشاريع الاقتصادية والصناعية وهو يضاهي أرقى معامل العالم بعظمته وادواته .

ثم بدىء بالاقتراع فنال السادة مسلم السيوفى ، صادق ملص ، سعدي القتابي ، من كبار تجار الشام اكثرية الاصوات واصبحوا اعضاء فى مجلس الادارة ثم انتخب الاستاذان ابو النصر اليافي رئيس المكتب العقاري في دمشق وحسنى البيطار المحاسب المركزي مفتشين للحسابات بعد ان اصر الاستاذ لطفى الحفار المفتش السابق على عدم ترشيحه نفسه واضطراره للانسحاب اذا اعيد انتخابه

وهكذا انتهى الاجتماع في ساعة متأخرة من الليل وعاد الناس وكلهم امال بالمستقبل الاقتصادي الزاهر تمشي اليه دمشق مشية الظافر

بعثة مكتب العمل الدولي فى العجم

يعلم الجميع ان مكتب العمل الدولي بالاتفاق مع حكومات الهند والعجم والعراق وتركيا ارسل في المدة الاخيرة بعثة دراسية الى تلك البلاد قد اتمت مهمتها وها هى الان في طريق العودة .

وقد زارت اثناء اقامتها فى مملكة الشاه عدة معاهد فى بلاد العجم تحت رعاية المسيو اسفندياري رئيس قسم المعاهدات فى جمعية الامم والموظف فى وزارة خارجية العجم ومن جملة الاماكن التى زارتها هذه البعثة متحف العلوم وعدة مصانع في طهران ، وعلى الاخص مصنع سجن قصر قدجار

وتقول الصحف الفارسية ان التقدم في البلاد في ناحية العمل ورفاهية العمال اصبح محسوساً ولقد لفت انظار اعضاء البعثة .

اضف الى ذلك ان جمال زاده الموظف العجمى فى مكتب العمل الدولي يستعد لالقاء محاضرات في طهران عن النتائج التي تمت من جانب بعثة مكتب العمل الدولي